

١) الإنسان المعاصر | مع أ. سليمان الناصر و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الأولى

ياسر الحزيمي

حياكم الله ضيفي في هذا البوتكاست هو الاستاذ سليمان الناصر. باحث مهتم بالتراث الاسلامي والفكر الحديث والفلسفة. وله اهتمام خاص بفلسفة الاخلاق جمع بين العمق والوضوح والنظرة النقدية الفاحصة تحدثنا واياه عن حال الانسان المعاصر - [00:00:01](#) وماذا خسر بفقدانه بوصلة الايمان؟ وعن نظراته لاله والذات والعالم من حوله كما ابهرنا باشرعة الصبر في بحر الاخلاق. وعلاقتها بالدين وعن الفلسفة الاخلاقية الغربية. وعن الانسان البديل الذي اذابت الحضارة ملامح انسانيته - [00:00:21](#) حلقات ملأى بالمفاهيم تلج القلب وتخاطب العقل وتحرك الوجدان بمجاديف البرهان الى قبلة الرحمن حياكم الله والطريق مهما طال. يبدأ في خطوة بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:44](#)

حياك الله استاذنا الكريم سليمان ناصر. الله يحييك ويبارك فيك. الله يعطيك العافية. سعداء جدا في خطوة بان نستضيف امثالك. بارك الله فيك. انا اسعد والله. تشرفت الله يغفر لك - [00:01:12](#) آآ سنبدأ مباشرة بالسؤال التالي هل يعيش المسلم حالة من آآ الحيرة في طريق اه امامه مسارين من ينظر الى الدنيا بمنظار القرآن منظار الدين وينظر الى اه ايضا الدنيا من زاوية اخرى بمنظار الفكر الثقافة تعليم الممنهج احيانا الاعلام الذي - [00:01:24](#) اه تسيطر عليه ثقافة غالبية معينة ما يحدث عنده حالة من الخلط هل يعيش المسلم او الانسان المعاصر بشكل عام ايا كانت ديانتها هذا النوع من التشويش والخلط اه وحقيقة الان في مصطلح يعني اه اصبح يشيع بين الناس وهو الانسان الحدائي - [00:01:55](#) آآ سابقا كان يقال ان الانسان الحدائي هو الانسان الاوروبي انه هو الذي انتج الحداثة بهذا المعنى الظاهر. بغض النظر عن تعريف الحداثة ما هي؟ ولكن من حيث الجملة الحداثة هي هذي الحالة التي تعيشها - [00:02:15](#) المشاريع ابتدأت من اوربا في ظروف معينة اه ولكن الان اصبح بسبب شيوع هذه الحداثة وافكارها شيوع افكارها ومظاهرها وقيمها اصبح الانسان تقريبا المعاصر كله إنسان حدائي اه حتى الذي لا ينتجها وانما يستهلكها بسبب هذا الانتشار وهذا - [00:02:31](#) الشيوع الشيوع على المستوى الاعلامي على المستوى الاقتصادي وعلى مستويات متعددة ثقافية يعني. وهذا افضل مع الوقت بطبيعة الحال الى نوع من الاستسلام والضعف لدى كثير من المستهلكين بطبيعة الحال يفضي الى حيرة والى قلق. ايضا الى عدد الى عدد يعني او لشرائح واسعة من من الناس يعني. اه - [00:02:56](#) والسبب هو هو كما تفضلت هذه الحالة الغلبة التي تعيشها الثقافة الاوروبية بشكل عام لكن يظل المسلم في نهاية المطاف اسمه مسلم. ينتمي الى فكر مختلف والى ثقافة مختلفة والى تاريخ مختلف - [00:03:23](#) والى مجال مختلف. ولكن هذا يعني هذا هذا الغزو اه الثقافي ان صح التعبير اه هو هو اه يعني اقتحام الى مجالنا الخاص. مجالنا الثقافي بطبيعة الحال نحن نتأثر بسبب الاستهلاك - [00:03:40](#) التأثير القائم ليس خاصا بفرض الافكار كما كان سابقا. في فترة من الفترات الاستعمارية كانت تفرض اه ربما عن طريق تعليم ما مناهج استشراقية معينة الان اصبح فرض هذه الافكار شائعا بارادة الانسان نفسه - [00:03:59](#) انسان مسلم يعني اه خذ مثلا على سبيل المثال موقع تقنية وسائل الاعلام اصبحنا من السطوة والتأثير اه امر هائل. ليس فقط في

مضمونها وما تنقله من قيم ومعاني بل حتى في - 00:04:20

آآ نظامها في طريققتها مثلا آآ ترسيخها للفردانية ترسيخها مفاهيم آآ آآ مفاهيم البحث عن المتعة والبحث عن استهلاك والبحث عن آآ يعني مركزية الذات كل هذه المعاني هي نتيجة - 00:04:38

هذه التقنية التي فرضها آآ الشكل او شكل التقنية التي فرضتها القيم الغربية لا شك ان هذه الثقافة المنقولة اليها سواء عن طريق الفلسفة والفكر والثقافة والادب من هذا الجانب النظري او عن طريق - 00:04:58

اشكال الاقتصاد واشكال اه التقنيات كلها تتضمن رؤية للعالم اه طريقة في اه اه رؤية الانسان لنفسه وظيفته في الحياة مكانه في مكانته في هذا العالم. ولتعريف مثلا تتضمن اجوبة ما سواء وعاما المسلم او لم يعها حول الاله ودور علاقة الانسان بالاله هذه كلها تتضمن - 00:05:21

في مثل هذه المعاني. يستهلكها الانسان المسلم. صحيح كثير من المسلمين بفضل الله ما زالت علاقته بالدين يعني قوية وتتجدد بين فترة وفترة بسبب محافظتي على العبادات محافظته على علاقته بالقرآن انتمائمه لمجتمع ما زال مؤمنا محافظا على الايمان فيقاوم هذه - 00:05:47

لانه ليست ظاهرة يعني في باطنه يقومها. لكن اثرها يبقى مشوشا من ها هنا يأتي هذا التشويش الذي تسرب الى رؤية رؤية الانسان آآ اعتقد ان خطوة رئيسية هو ان نعيد تعريف آآ يعني ان ان ينظر الانسان في المسلم في تعريف نفسه وآآ - 00:06:07
آآ ان ان يعيد ان يجدد النظر في مكانه في هذا العالم ما هي اسئلته الرئيسية؟ مركزية ما علاقته بعالمه علاقته بربه وايضا يعيد النظر في هذه الحداثة يفكر فيها كيف تنظر الى الانسان كيف تنظر الى الاله - 00:06:31

اه من حيث الجملة نستطيع ان نقول اه ونرسم مسارين اذا تأملت اه اه السؤال الديني وخصوصا اذا تعمدت في القرآن العظيم ستجد ان المفهوم الرئيسي او المعنى الرئيسي فيها وبالذات الرئيسية فيها هو اللي اي والله سبحانه وتعالى. مهم. وكل - 00:06:50
ما في القرآن من قصص واوامر ومواعظ واخبار في اليوم الاخر. كلها تتمركز حول الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو بالنسبة للانسان هو مركز المراكز هو اصل الاصول هو الاول - 00:07:11

والاول والآخر والظاهر والباطن. فالاولية المطلقة لله سبحانه وتعالى. وتعود اليه كل شيء. ان الى ربك الرجعى. انا لربك المنتهى كل شي يعود الى الله سبحانه وتعالى وينتهي اليه اه افكار لغات وجود هذا كله يعود الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:25
في حين ان الانسان الغربي ستجد ان الحداثة كلها تتمركز حول الانسان ليس حول الله سبحانه وتعالى وتتمركزها حول حول الانسان تعني انها اما نسيت الله او غيب الله سبحانه وتعالى او تجاهلت الله. المهم لم يعد الله حاضرا - 00:07:40
في هذا المخيال او في المجال الحداثي الغربي ابدأ آآ وهذا لا يعني هذا ينبنى عليه اشياء كثيرة جدا وخطيرة جدا مثلا ان اه بالنسبة للمسلم ما دام ان الله سبحانه وتعالى حاضر - 00:07:56

هذا يعني ان هناك علاقة ما بينه وبين ربه نحدد هذي او سوف يتولى القرآن تحديد هذه العلاقة لنا في حين ان الانسان غربي حينما يغيب الله سبحانه وتعالى - 00:08:14

هناك اسئلة كثيرة يعني الحق والباطل الخير والشر اه الضلال والهدى كل هذه المعاني تحتاج الى مصدر. هم. وهذه لا ينفك الانسان عنها. لا ينفك الانسان عن حاجته الى هذه المعاني. وبالتالي يحتاج - 00:08:30
الى مصدر لها اذا كان فاذا غيب الله فانه سوف يقوم هو مقام الاله يكون هو الذي يكون مصدرا ومعيارا للحق والخير والشر. ينتج المعنى او يرفض المعنى. كل هذه المعاني التي كانت هي - 00:08:45

مصدرها والدين ومصدرها الاقصى هو الله سبحانه وتعالى ان الانسان الغربي تجاهل الاله وحيد الدين فانه سيبحث عن مصدر اخر له وهو يعني اكيد سيجعل الانسان نفسه يعني في حين نحن المؤمنين لا زلنا نرى - 00:09:04

ان اه ان الله سبحانه وتعالى هو مصدر كل هذه الحقائق. فبطبيعة الحال ان علاقتنا بالله وبالعالم وبالوجود وبذاتنا تختلف جذريا عن عن علاقة الغربي اه وبالتالي ستختلف هذه الرؤى فاذا استسلمنا لهذه العناصر الفكرية وانماط الحياة المنقولة من انسان غربي بالتأكيد

سوف تشوش وتؤثر وتصيب - 00:09:19

كثير منا بالحيرة الحل كما ذكرنا قبل قليل هو اعادة طرح السؤال وتجديد النظر في هاتين العلاقتين. هذا ينبغي عليه اشياء كثيرة

سوف تتضح آآ لاحقا مع الحديث ان شاء الله يعني - 00:09:40

الان لو تلاحظ اه ابو عبد الرحمن يعني كما فهمت من حديثك لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير قرون آآ قرني ثم الذين يلونهم ثم

الذين يلونهم ان بقدر خيرية الانسان وبقدر قربه من المركز في الاسلام - 00:09:52

وليس هناك كما في الفكر الغربي آآ هو البعد عن آآ عن كل ما هو آآ قديم مثلا وتلبد ونقض السرديات الابتعاد عنها والانطلاق من

جديد وحتمية التطور هذي فكرة. الفكرة الثانية مركز شف هذي احد تجليات بس - 00:10:12

الطريقين الفكرة الثانية الحرية عند الغرب بكل تفاصيلها المعيارية موبيا وعدم والعبودية ما كان لمؤمن ولا مؤمنة. هذا معنى مركزي

هذا مختلف تماما وهذا مختلف تماما. بالضبط في سؤال قبلنا ندخل في آآ يعني - 00:10:32

اثر هذي هذين النظريتين هاتين النظريتين الم تكن اوروبا متدينة وتؤمن بالله ما الذي دفعها الى اعلان موت الاله اه ثم تأليه الانسان وكما

يقول باوما يعني الان حتى الانسان مات والان يقول خلو العرش - 00:10:54

كيف ينظر الى الانسان بهذه الطريقة يعني؟ هذا سؤال محير بالنسبة لي. سبحان الله. نعم كما قال الله سبحانه وتعالى ان سعيكم

لشتى فالبشر اه لا شك ان لهم يعني طرق متعددة وكثيرة وشتى - 00:11:18

متفرقة في البحث عن الطريق اه صحيح هو يعني طرحت مجموعة ما شاء الله من الاسئلة كل واحد منها يحتاج الى اه او من النقاط

تحتاج الى نقاش اه بداية يعني صحيح هذا سؤال تاريخي يعني كيف تحولت اوروبا من اه المسيحية المؤمنة الى - 00:11:31

اه ما افضت اليها في لحظتها الراهنة اه في تاريخ الافكار طبعا معلوم ان ان المسيحية اتحررت بشكل مبكر وخصوصا بعد دخول اه

المسيحية الى روما. روما كانت وثنية اه كما يقول بعض اه بعض المؤرخين ان المسيحية رومت - 00:11:50

ولم تتمسح روما. بمعنى ان انتقل الفكر آآ اظنه القاضي عبد الجبار اه فهو الفكرة ان ان حصل انحراف في المسيحية بالتأكيد طبعا

الانحراف الاقصى هو القول بتعليه عيسى آآ عليه السلام - 00:12:11

اه وهذا له يعني سياق معين اه وهذي نتيجة طريفة يعني هناك من المؤرخين من يرون ان ما عليه اوروبا الان هو نتيجة للمسيحية

نفسها. هم آآ مثلا فكرة العلمانية مثلا وهي ابعاد الدين هناك من يقول مثلا مرسيل غوشيه - 00:12:31

المؤرخ المعروف يعني يقول بان آآ المسيحية هي دين الخروج من الدين وليست الخروج على الدين يعني عنده هنا العلمانية خروج

من الدين وكأنه هذا تطور طبيعي ان الانسان يخرج من المسيحية ويعتبر هذا الخروج خروجا طبيعيا لا خروجا عليها - 00:12:52

يعني ظلها لانه قد يرفض هو آآ يعني النظريات العلمية والعلموية التي آآ يعني لا لا تقبل ان يكون للانسان دينيا او آآ هذي المعاني

يعني مفاهيم الاسطورة وما شابه عندهم. لكن المقصود ان هناك من من يرون بان المسيحية بالفعل لها دور في وصول انسان -

00:13:12

الى ما هو عليه واتذكر من المقولات ايضا مقولة اه فيلسوف اه الماني او امريكي من اصول المانية وهو ربما اذكر اسمه بعد قليل هم

فلاسفة من فلاسفة السياسيين وفلاسفة القانون - 00:13:35

آآ يقول بان اه المسيحية بين الاسلام واليهودية غير قابلة لعلمنا لانها ديان شرعية يعني اديان فيها شريعة الحين المسيحية دين

لاهوتي قابل للعلمنة ومعنا كلامه ان المسيحية لا يوجد فيها شريعة وانما هي دين لاهوتي يعني دين نظري - 00:13:55

يعني اللاهوت هو الدالة العقلية على الوجود الالهي. او النقاشات العقلية على الوجود الالهي فبغض النظر عن هذه كلها المهم ان آآ هناك

تاريخ في اوروبا معين اه منهم مثلا تسلط البابوي تسلط اه البابوية في التاريخ الاوروبي وما هو معروف في هذا وهذا التحالف الذي

حدث بين القياصرة والباباويين وهذا - 00:14:18

الاستغلال اه كل هذا التاريخ اه عادة يذكر المؤرخون بانهم افطى الى اه يعني الثورة على الظلم الساعد في اوروبا والمقولات

المشهورة اشنقوا اخر آآ قسيس بي امعاء اخر وهذا كان تحديدا في فرنسا. يعني هذا لم يكن شائعا مثلا في بريطانيا - 00:14:40

مظلة بريطانيا الملكية فيها دينية اه ولا علاقة بالكنيسة ولا زالت كثير من المؤرخين يعتقدون ان امريكا دولة او المستوى الشعب
شعب متدين اه بطريقة ما يعني ولكن القصد ان هذه الحالة المتطرفة هي حالة ربما في اوروبا وتحديدا في فرنسا - 00:15:04
اه وتتابع النظريات لاحقا آآ هناك من كتب التاريخ ما يسمى يعني التاريخ الليبرالي الليبرالي هو الذي كتب هذا التاريخ بطريقة
تفضي الى ان ها التنوير والليبرالية هي التي انقذت البشرية بحيث كانت آآ - 00:15:26
الشعوب تعاني من ظلم الكنيسة وهذا حق ولكن التاريخ الليبرالي يبالغ في هذا من اجل ان يعطي مشروعية حالة الثورة التي حدثت
حالات والتيارات الملحة التي ظهرت لاحقا آآ ولذلك حقبت حقب التاريخ الاوروبي هناك النهضة ثم العقلانية والتنوير والحادثة فهي
احقاب كل واحد منها - 00:15:44
والى ما بعده يعني الاحقاب الاولى مثلا كانت تعظم العقل وتجحد الدين ولكن نظرا لان العقلانية تحتاج الى تأسيس اه بالتالي اه
وايضا هناك في في مرحلة من المراحل كان هناك تعظيم للعلم - 00:16:10
لكن ايضا حتى اللي محتاج الى تأسيس ونظرا لان تلك الحقب غيب الاله ومركز العقل او تمركزت تمركز المعارف فهذه يعني اصبحت
تؤله يعني كان يظن الاوروبيون ان العلم يفضي بالانسان الى السعادة والى - 00:16:26
يعني النور سمي اصول التنوير وايضا ظن ان العقل سيفضي بالانسان الى كانت هناك شائعة او فكرة في عصر آآ في عصر النهضة
تقريبا هي مفتاح لعصر التنوير وهي الظن ان المعرفة هي الخلاص للبشرية - 00:16:44
وبالتالي كان هناك آآ يعني مبالغة في دور المعرفة والعلم والعقلانية فظن ان الخلاص هو هذا ولكن المبالغة في هذه الاشياء نسب اليها
ما هو دور الاله اساسا هداية الانسان ودلالته على الطريق وحاجته الى معايير تفصل له الحق - 00:17:04
هذي كلها لا يمكن ان يتعرف عليها الانسان بهذه الوسائل وانما يحتاج الى وحي الهى. ولكن اه ظن الانسان انه يعني في فترة من
الفترات مثلا النظرية العلمية في القرن السابع عشر والثامن عشر تقريبا استغنت عن الليلة - 00:17:25
اه اتجهت الى الجانب الميكانيكي وفسرت العالم بهذا التعليل الميكانيكي وحتى يعني ابعدت المعنى لم يعد هناك معنى يعني المعنى
بمعنى ما معنى وجود العالم؟ لماذا هناك وجود في آآ وليس الا وجود - 00:17:47
ماذا يوجد هناك شيء وليس الا يوجد شيء؟ هذه المعاني لا يستطيع ان يجيبها لا العقل ولا العلم لم يعد هناك عليها جواب. يعني لم يعد
هناك معنى يستطيع الانسان ان يعبأ به او يملأ به الفراغ الموجود في داخله يجيب عن هذه الاسئلة - 00:18:02
الوجودية الملحة ولكن لما واجه الانسان نتائج اه العقلانية ونتائج اه النفعية الخاء المجردة ونتائج العلم في الحربين الاولى والثانية
وصلت النتائج الى ما وصلت اليه. يعني اصبح هناك مراجعات كما هو معروف - 00:18:18
نظريات العدمية والنظريات الوجودية اه النظرية الوجودية هي آآ يعني فكرتها الرئيسية مع سارتر مثلا انه آآ اه الانسان لا يمكن اه ان
يخضع للعلم ولا للعقل. لان لا العقلانية ولا العلم افضت به الى الوعود - 00:18:37
حققت له الوعود التي كان ينتظرها. وانما هو بحاجة ان يعود الى نفسه وطرح فكرة ان الوجود يسبق المهية ويقصد ان وجود الانسان
نظرا لانه لا يؤمن بوجود اخر هو الوجود عنده يتعادل مع الظهور. يعني ما يظهر هو الوجود - 00:19:00
ليس هناك شيء اخر. الظاهرة هي تعني الموجود هو هو الظاهر لنا فهو ظاهراتي اه واصبح يقول بهذا ان الوجود يعادل الظهور اه
وبالتالي هو يقول ان الانسان وجد قبل - 00:19:19
يعني وجد قبل القواعد التي نسميها عقلانية ووجد قبل القواعد التي نسميها اخلاقية. ووجد قبل القواعد التي نعتبرها دينيا. ووجد قبل
كل القواعد وكل هذه الصفات التي يوصف بها الانسان بانه عاقل او متدين او اخلاقي او الانسان وجد قبلها - 00:19:36
وجوده انه وجود حر وبالتالي هو الذي يختار آآ عقله ويختار اخلاقه ويختار تشريعاته ويختار حياته. لان ما فرض عليه قبل افضى به
الى هذه النتائج طبعا هذا الكلام يعني يظن انه يستطيع ان آآ ان يأتي بشيء يعني آآ ان الانسان يستطيع ان يأتي بشيء غير موجود في
التاريخ - 00:19:56
بالتالي هو في النهاية رجع مرة اخرى الى يعني الافكار الاشتراكية لان الوجود لن تفضي الى شيء في الحقيقة يعني ما معنى ان ان

يكون الانسان بلا ان وجوده يسبق ماهيته هذا غير يعني حتى من الناحية النظرية الخالصة ما هي الماهية او او طبعا هو يقول الماهية والحقيقة هي - [00:20:19](#)

هي الهوية هي يعني الوجود قبل الماهية الوجود هو الهوية الوجود هو الهوية يعني هوية الشيء فالهوى او الهوية ليس لها وجود الا بصفات لان الهوية الوجود هو وجود ذو يعني وجود ذات وهذه الذات تسمى ذاتا - [00:20:40](#)

لان هي مؤنث ذو والذوي بمعنى ذو صفات يعني لا لا يتخيل الانسان وجود شيء ليس له صفات. لا لا يوجد في العالم شيء بدون صفات. لا يوجد شيء بدون وبدون وانما هي فكرة عقلية - [00:21:00](#)

عقلا يمكن ان توجد الذات بدون صفات. العقل يجردها من اجل ان يفهم. ولكن خارج الذهن خارج العقل في التفكير الواقعي لو تجد الا المعينات والمعينات هي صفات في ادوات الصفات. فهذه الفكرة التي يصل وصل اليها الوجوديون لا شك انها فكرة يعني افضى اليها واليأس والاحباط التي وطبعا ظهرت - [00:21:14](#)

يعني مئات النظريات ليست عدمية هو هي العدمية هي هذه الفكرة انه لا يوجد معنى لا يوجد جواب يعني مثلا سارتا عرف عنه المقولة التي نقلت التي ذكرها ديسوفسكي - [00:21:33](#)

لانه اذا كان الله غير موجود فانه لا يوجد شيء ممنوع هكذا كان يقول يعني هذه فكرته بان وهذه فكرة انه لا ما دام انه لا يوجد اله فرض علينا قبل الممنوعات فهي ليست ممنوعة نحن نحن من نقرر - [00:21:47](#)

نحن من نقرر وهذه فكرة قالها هو وقالها ايضا آآ صديقه الاخر في في الوجودية ايضا انا نسيت الاسماء اليوم لكن اتذكرها الان قال نفس الشيء يعني بانه ولكن فرق ان ديسكوفسكي ساقها في روايته المعروفة الاخرى - [00:22:00](#)

كروموزوف في النقاش الذي دار بين ايفان وبين اخيه. النقاش المشهور لانه ذاك كان يقول وكان عنده شكوك فكان يقول انه بدون الله لا يوجد شيء فيستدل بان آآ بالنسبة بحكم العناصر المسيحية المتبقية في فكره بان الله هو مصدر هذه اراد ان يقول هذا بانه - [00:22:19](#)

لا لا يبقى الانسان معنا وتفضي به العدمية طبعا يعني في الحقيقة بدون الله لا يوجد من يطرح السؤال اساسا. ايه. يعني بدون اه الله لا لن يجد لن يوجد شخص يطرح السؤال - [00:22:41](#)

هل هذا مباح وغير مباح يعني في اساسا من يطرح السؤال دي على الوجود الالهي. ولكن تنزلا يعني هي الفكرة بهذا الشكل ويعتقد انه يمكن ان يوجد وجود بدون وجود الالهي - [00:22:55](#)

مممكن عقلا اساسا. ولكن هما وصلوا وهم وصلوا لهذه المرحلة انه يناقش فكرة من اين تأتي بهذه الحقائق اذا لم يكن اذا لم لله موجودة هل كانت العدمية آآ يعني هل كانت احتجاج على غيب الاله؟ هي هي لنقل انها احتجاج على الفشل. مم. الذي وصل اليه وصلت - [00:23:08](#)

للبدائل المزيفة. يا سلام. العقلانية العلم. اه القانون. اه النفعية. كل هذه البدائع التي اه حاولها الانسان في ثلاثة قرون السابقة لبداية القرن ظن انه اوجد الها بديلا سواء قلت انه العلم او العقل وفي النهاية هو هو الانسان. يعني كلها تعود الانسان نفسه - [00:23:29](#)

ولكن ادمية هي احتجاج وقول بانه لا يوجد معنى. لاننا فشلنا في كل شيء. هم. وكانت الظربة القاظية هي الاحداث التي حدثت في المانيا يعني محرقة النازية كانت يعني كارثة بالنسبة للبشرية يعني شرخت الوجدان والضمير الاوروبي تماما. حتى ان هناك من

الاوروبيين كان هناك محاولة يعني استماتة في - [00:23:53](#)

اثبات ان النزية كانت هي يعني انحراف انحراف. انحراف عن المسار ليست ليست هذه العقلانية. ليس هذا هو العلم. ليست هذه هي ليست النتيجة الرسمية نعم. ليست هذه الانسانية. مم. في حين ان ان اخرين رفضوا هذا تماما. من بينهم مثلا بعض اليهود

الذين لهم اقارب - [00:24:13](#)

يعني ذهبوا هلكوا في مثلا باعوا من اقاربه كلهم ذهبوا يعني وهو عدد من المنظرين ومن علماء الاجتماع المعروفين رفضوا هذا وقالوا بل بل هي التطبيق الامثل التطبيق الامثل وحاول ان يربط انه ليس فقط النازية يعني ما الذي فعله الامريكان في الهنود

الحر؟ يعني هو يعني اذا كان اذا كان آآ النازية لم لم تفني - 00:24:33

اليهود في الامريكان في النوم. النهود الحر والتقت الحضارة تماما في كل الاحوال العدمية هي هي يعني هي افتقاد لمعنى لانتقاد الانسان لمعنى وجوده وهناك اشارة طريفة قد يكون اشار لها رحمه الله - 00:24:59

وغيره ايضا ان الادمية هي اقتراب من الايمان. هم. لان آآ البدائل الاله تشغل الانسان عن التفكير في اتجاه الحق منخدعا بها ومتشعبا بها في حين ان فراغ - 00:25:19

الانسان من الالهة وش يشعر بهذي العدمية يجعله يطرح هذا السؤال. فيكون الانسان قد اقترب اكثر من آآ من طرح السؤال حقه والبحث عن الله سبحانه وتعالى آآ نعود مرة اخرى ونقول ان ما وصلت اليه آآ اوروبا هو هذه النتيجة لهذا الانحراف الذي حدث آآ في المسيحية - 00:25:37

طبعا عناصر الشوكية والاسطورية سواء من اليونان او من من روما. في حين ان الاسلام تحديدا قد تكفل الله بحفظه يعني الاسلام رغم كل ما واجه في تاريخه من آآ العناصر المسربة اليه والمواجهات والتشكيكات والغزو المادي الغزو الحربي الغزو الفكري - 00:25:58

ومع ذلك بسبب حفظ الله لكلامه سبحانه وتعالى وهو القرآن. فنحن كلما ابتعدنا وكلما سحبنا التيارات الفكرية او الحادثة او غرتنا اه انماط الاستهلاك وهذه الحياة. نرجع مرة اخرى الى القرآن فنجد ان المركز هو الله سبحانه وتعالى - 00:26:21

يحدثنا القرآن عن ان الله الحق وتعالى وان الله سبحانه وتعالى وان هناك يوم اخر نحاسب فيه وان الله هو الذي خلق الانسان وان الله خلقه لعبادته فنحن لدينا في هذا القرآن ليس فقط اجوبة - 00:26:38

يعني نملك فائض من الاجوبة سؤال المعنى هو سؤال من قول سؤال مقلد ليس استشكالا بالنسبة لنا صحيح ان التحدي الذي يفرضه الاخر علينا يفضي بنا الى ان نجدد الشعور بهذه القيمة ونطرح - 00:26:53

مرة اخرى ونستعمل بعض المصطلحات الحديثة والمعاني الحديثة من اجل استشعار بهذا المعنى ونملأ بهذا الفراغ ولكن في الحقيقة لا نحتاج الى الى اجوبتهم ولا ان نبقي حيرة كما يحتارون. نحن اللجوء اليها فائضة بفضل الله - 00:27:10

علينا ان نتذكر هذه المسألة. الانسان الغربي يعني يعيش مأساة مركزة الانسان في حين ان الانسان المتدين والمسلم تحديدا لا زال ينعم بنعمة قد لا يقدر حق قدرها. وهي ان المركز هو الله سبحانه وتعالى. محسوب - 00:27:29

المركز هو الله سبحانه وتعالى الحاضر تفضلت قبل قليل بالاشارة هي نقطة مشكورا. وهي ما الذي يترتب؟ يعني قلت بان مثلا مفهوم الحرية مثلا بالنسبة للانسان الغربي في حين مفهوم التعبد بالنسبة للنساء المؤمن - 00:27:47

يتحدث عن المسلم تحديدا بالنسبة للانسان الغربي صحيح هو ما دام انه آآ يركز نفسه فلمن يتعبد ولا يتعبد هو حر لله هو الحر يعني فهو اذا له حر لا يأمره احد ولا وانما لديه طريقة في تنظيم علاقات اجتماعية من خلال التعاقد الاجتماعي. هناك الدولة التي فرضت قانون معين - 00:28:05

اه نظمت هذه العلاقة بين البشر. ولكن البشر انفسهم هذا الانسان المطلق الانسان المطلق الغربي هو هو هو الله هو مصدر القيمة هو مصدر الخير والشر بالتالي هو الذي يملك - 00:28:28

ويلاحظ كيف مركزية التملك عند الانسان الغربي اي نحن يشبع عندنا ان المفهوم الحرية هو المفهوم المركزي عند الانسان الغربي هو حقيقة مفهوم فرعي. هم. مفهوم فرعي. المفهوم المركزي هو التملك - 00:28:41

لان من لا يملك ليس حرا والتملكات الانسانية كلها ابو تملكات الانسان كلها تملك العقار وتملك المال وتملك اه المتع وتملك اه وغيرها تعود الى الى تملك واحد وهو تملك الانسان لنفسه ولجسده - 00:28:56

من يمتلك جسده من يمتلك جسده يستطيع ان يمتلك غيره من الاشياء واذا لم طبعا يمتلك نفسه ويتصرف فيها كما يشاء هو حر. من هنا جاءت فكرة الحرية. ان الانسان حر بجسده - 00:29:15

الرجل حر بجسدي والمرأة حرة بجسده تفعل ما تشاء الحرية التجلي احد تجليات هي نتيجة للتملك فالانسان يمتلك في حين ان

المالك من هو؟ هي من اسماء الله سبحانه وتعالى ملك الملك فالله هو هو ملك - 00:29:31

هو من يملك كل شيء يملك الانسان وما يملكه الانسان يتضح تتضح هذه الفكرة قابلها علاقة الانسان كيف يرى الانسان المؤمن علاقته بربه هذه لم يترك الله سبحانه وتعالى الانسان يحددها من تلقاء نفسه. وانما حدده الله سبحانه وتعالى - 00:29:45

اللحظة الاولى في لحظة لا يدرك الانسان لو ذهب الى عقله الاستدلالي او البحري والتجريبي لن يكتشفها وانما دل عليه الوحي صحيح انه يرى اثاره ونتائجها في حياته وتذكر ونظر بشفافية وصدق مع نفسه وجد اثارها. لكن الحادثة نفسها حفظها لنا الوحي. كما هي موجودة في كتب من قبلنا - 00:30:04

وهي لحظة الميثاق حنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ما بين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حمل الانسان هذا هو هذا ويجب سؤال المعنى. هم. سؤال المعنى بالنسبة لنا ان الانسان موجود - 00:30:27

يحمل هذه الامانة التي آاه ابت ان تحملها السماوات والارض اه لمعرفتها بما ينبنى عليها من التزام فهذا ليس ليس الزاما انما هو التزام. يعني هو نفسه التزم. هنا اقرار بان الانسان حر. يا سلام. يعني الانسان نفسه يخيره ربه خيره - 00:30:45

في هذه اللحظة اختار هو لم لم يفرض يعني السماوات والارض ابت الله اعطى هذه الكائنات. نعم الله يعلم بانه سيحدث كذا وكذا. لكن يحدثنا لا يحدثنا لغوا وانما هناك مغزى ومعنى يستفيده المؤمن من قراءة - 00:31:06

هذه الآية ان الله خير تخيير او العرض انا عرضنا. فالعرض هو عرض ليس الزاما. اختار الانسان. فهو التزام لا الزام. فهو التزام. يا سلام. الانسان التزم بنفسه. لن ندخل في - 00:31:22

مع ان هذه الاية فيها عشرات المعاني نستطيع ان نستنبطها والله ما ما ما حفظها لنا في كتاب وانزل بكتاب الذي تأملها الانسان ويتدبرها. لكن الذي يهمنا انها حددت علاقة الانسان بربه - 00:31:34

علاقة الانسان بربه هو ان الله مؤتمن والانسان مؤتمن مؤتمن على هذا العالم كل ما فيه بنفسه جسده آا الارض العالم المحيط علاقتي بالآخرين وقته علاقته بربه ماله كل شيء ماله علاقته اذا - 00:31:47

في حين ان الانسان الغربي العلاقة المركزية عنده تملك الانسان المؤمن العلاقة الاساسية والمركزية عنده والامانة. وهذا يعني انه هناك مؤتمن سيسألك عن هذه الامانة. مسؤولية هناك سائل انسان غربي مالك لا يسأله احد - 00:32:08

مالك هو المالك هنا في الاسلام آا مؤتمن؟ مؤتمن انت مؤتمن انت مؤتمن وهناك انت مالك انت ما دام انا كمؤتمن هناك من ائتمنك سبحانه وتعالى وشرفك بهذه الامانة. امين. وهو سائلك - 00:32:26

وسائلك كلكم مسؤول وكلكم مسؤول عن رعيته الرعية هي وديعة انسان مسؤول كل بحسبه يعني كل انسان حتى الرعية هي اللي تنقلب الى الى راعية في مقام اخر ومسؤولة وهي مؤتمنة - 00:32:45

وهذا الائتمان لا يتحارب مع التملك بالمعنى الفقهي والقانوني. فالانسان مسلط على ما منحه الله سبحانه وتعالى فاباح له التصرف ولكن هذا التملك عن الامانة وليس اصل بالتالي لا يورثان الحرية بهذا المعنى الغربي - 00:33:00

انما يورثنا الحرية وفقا لتكليف الله سبحانه وتعالى لنا. فنحن نتعبد لله. الانسان الامانة تورثه التعبد او العبادة او العبودية لله وتعالى وعبوديته لله سبحانه وتعالى لا تعي نقصا بالعكس - 00:33:16

كلما اقترب الانسان الى مالك الملك الذي هو المطلق سبحانه وتعالى كل ما كان اكثر تشريف. اكثر يعني قدرة وتشريفا وتحورا. يتحرى من من الاهواء ويتحرر من مادة وتحرم من العبودية للبشر. لان الانسان هو بين امرين لا ثالث لهما. الثالث المرفوع هذا غير موجود - 00:33:31

اما ان يكون عبدا لله او عبدا لغير الله. فكلما تعبد لله تحرر من غير الله. يا سلام. وكلما كفر بربه تعبد لغير الله وهذا يعني ان الامانة والالتزام بها والقيام بحقوقها تفضي بنا الى - 00:33:53

اه الى التعبد لله والتحرر من عبوديات غيره. انا الحين طيب انا حر في جسدي. وين هو هو هو الحرية هنا بما انك تفعل فيه ما تشاء ولكنها ولكنك تخرق نعم الله تماما عليك. الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان حرية هذي الحرية - 00:34:08

حرية التصرف. حرية المسؤولية. لانه لا توجد مسؤولية بدون حرية لو لم يكن الانسان حرا ما اصبح مسؤولا ليس كذلك. هم. فالامانة تقتضي ان يكون الانسان حر التصرف. والمسؤولية تقتضي ان يكون الانسان حر التصرف. والقانون والاخلاق - [00:34:27](#)

وكل هذه هذه يعني باب الاخلاق باب الاوامر باب التشريع كلها تقتضي ان انسان حر. ان شاء من شاء في اليمن ومن شاء فليكفر فانت اذا شئت انت انت ان تلتزم ان تستمر بالتزامك الاول انك حملت الامانة فانت عبد لله وامين - [00:34:40](#)

واذا خالفت التزامك الاول وخلفت امانتك فانت خائن قد خنت الامانة واصبح ونستطيع ان نقول ان الانسان الحديث الذي لا يحمل الامانة هو انسان خائن نستطيع ان نقول انه يعيش حالة اختيارية او حالة الخيانة. هم. في حالنا حالة الائتمان او حالة الايمان هي حالة حمل الامانة - [00:34:59](#)

فالانسان يختار هذا الانسان المؤمن حين يجدد نظره في هذه العلاقة هو يختار ان شاء ان يكون حاملا للامانة ومتعبدا لله سبحانه وتعالى متحررا من غير الله اه يتشرف بان الله سبحانه وتعالى حملوا هذا الامل وان شاء فليسلك هذا المسلك الاخر الذي هو مسلك نسيان الله والكفر - [00:35:19](#)

وخيانة امانته ان يوهم نفسه بانه يمتلك الا ان الانسان لا يطهره استغنى ان يظن نفسه مستغنيا عن الله وانه المالك وانه يفعل بنفسه ما وسيعيش من عرض عن ذكرى فانه لهم عيشة ضنك - [00:35:42](#)

هذان هم المسارى وكل ما ما نرى من حياة اه من حياة الغربي بشكله باخر متأثرة بهذا المعنى. لابد ان تتأثر به. لان الانسان يعني في نظرياته الفكرية والعلمية والفلسفية والانسانية والتقنية - [00:35:56](#)

تأثر بهذا بهذا المنظور صادر يعني مثال طريف وهو يعني اه هناك مفهوم اه عند الغربيين اه اسمه مفهوم اه الائتلاف المفهوم وجد في مرحلة مبكرة من الفلسفة وجد مع الفيلسوف فيجي ثم مع احد علماء الاجتماع اسمه ميدو وهكذا تطور يعني مع علماء الاجتماع الى ان وصل - [00:36:12](#)

الان مع عنده فيلسوف الماني مشهور اسمه الائتلاف هذه موجودة في السياسة والاخلاق وعلم الاجتماع والقانون. له عدة تطبيقات. ولكن من ضمن تجلياتها هو في مواقع التواصل مواقع التواصل ما هي ما هي فكرة اه الاعتراف؟ هي ان الانسان الحديث - [00:36:37](#)

بسبب نسيانه الله سبحانه وتعالى ونسيانه علم الله نسيانه صفات الله واسمائه نسيانه عين الله وان الله يراك وان الله والشاهد الاعلى سبحانه وتعالى كل هذا نسيه الانسان الغربي وهو مفطور على انه مشهود - [00:37:00](#)

لان الله سبحانه وتعالى يعني فطرنا على يعني فكرة الفطرة سوف تأتي اليها. ايه. نحن مفطورون على مجموعة من المعاني والقيم من ضمنها الايمان بالله. وان هذا الاله مطلق العلم ومطلق القوة ومطلق الشهادة - [00:37:16](#)

يرى ويعلم ويشهد ويشهد فنحن كائنات شاهد ومشهود يعني نحن شاهدة الست بربكم؟ سبحانه وتعالى نعم الله سبحانه وتعالى هو هو الرب سبحانه وتعالى بمعنى ان يعني من تشير الى لحظة اه لحظة اه اكتساب الانسان لهذه الفطرة. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ولست بربكم. قالوا بلى - [00:37:34](#)

فشهادتهم على انفسهم لان بان الله رب فاذا هم شهدوا كل معاني الربوبية كل هذه المعنى ومن ضمن معاني الربوبية هو صفات الله انه يشهد ويعلم. بغض النظر كيف شهدوا هل الله سبحانه وتعالى اطلعهم او جلى لهم - [00:37:55](#)

ليش معرفة استدلالية كما يقول بعض العلماء؟ لان هذه مرحلة قبل يعني مرحلة معرفة مباشرة عرفها الله الانسان هذا تفصيل اخر. لكن في النهاية الانسان مفطور على هذه المعاني من بينها انه مشهود - [00:38:14](#)

كل انسان شاهده مشهود. يعني هو شاهد على غيره وشاهد على الاشياء وهو مشهود. يعني كل شيء يشهد يشهد عليه ربه ويشهد عليه انسان اخر وتشهد عليه اشياء من حوله. انا اردت ويشهد على نفسه - [00:38:29](#)

يشهد على نفسه اعضاءه وتشهد الارض تشهد الارض تشهد هذا معنى عظيم وشريف ومهيّب ولكن له سياق اخر كيف ان هذه الاشياء يعني ليس كما نظن نحن انها جامدة تشهد. كما بكت بالظبط بالظبط احد جبل يحبنا يعني هذي - [00:38:39](#)

اخرى ربما يتطرق اليها. دعنا نعود الى المسألة الرئيسية وهي ان الانسان كائن يعني يشعر بالمشهودية. انه كائن بحاجة الى ان يشهد. بحاجة الى ان يشهد وهذه الحاجة في الشهادة لا شك انها لا تشبعها الا الشاهد الاعلى سبحانه وتعالى. هذي الشهادة العليا. لكن نظرا لانه نسي نسي نسي الشهادة - [00:38:59](#)

ونسي الشاهد الاعلى كله وهو يبحث عن شاهد محاييف له هذان مفهومان مركزيان في الحداثة المحايثة والتعالي او المحايثة والمقارنة المقارنة والمفارقة يعني هناك المفارق يطلقونه على الله سبحانه وتعالى. هم. وهناك المقارن يعني المقارن لنا او المحاييف يعني المحاييف لنا والمتعالي - [00:39:21](#)

الانسان الغربي انسان محاييف انسان مقارن لا يعرف التعالي ترى الاشياء كلها محايد له ليس عنده عالم اخر ليس هناك ارتفاع ليس هناك سماء حتى السماء بالنسبة له ينظر اليها وحتى الكون ينظر اليه نظرة مادية. هي نظرة محايفة - [00:39:43](#) فالعودة الى مفهوم الاعتراف النساء الغربي يبحث عن من يعترف به لا يستطيع ان لانه يرى نفسه غير موجود وغير مرئي اذا لم يكن هناك من ينظر اليه ويعترف به - [00:39:58](#)

هذي فكرة معروفة يعني اننا نبحث عن الاعتراف. يفسرون اشياء كثيرة في حياة الانسان بانه يبحث عن الاحترام يبحث عن المشهودية ولذلك يقولون يقسمون الاعتراف مثلا من الطوائف يقسمون الاعتراف الى الاعتراف الايجابي وهو ان يعترف بك المجتمع لانك تفعل اشياء يرتضيها المجتمع - [00:40:14](#)

اه ان تكون عالما باحثا طبيبا هذي ما يعترف بك الناس وهذا يحقق غرور الانسان ويشبع هذه الحاجة اللي في داخله يحقق وجوده يرى نفسه مرئيا اصبح مرئيا. ولكن يقولون ان هناك نوع اخر من الاعتراف وهو الاعتراف السلبي - [00:40:34](#)

لكنه في النهاية اعتراف يعني حتى لو كان هذا الاعتراف سلبيا انا ابحت عنه اذا لم استطع ان ابحت ان اظفر باعتراف ايجابي. وهذا على الاقل ابحت عن اعتراف. هم. حتى لو كان سلبيا. بان بان نكون يعني باي طريقة من الطرق. ما افعل افعال سيئة - [00:40:50](#) الوان اخرى لباس اخر. افعال اخرى افكار اخرى. المهم ان ابحت عن شئ يقول للناس انا هنا يعترف الناس بي. حتى اني اذكر تعليقا طريفا لاحد الروائيين ميلان كونديرا يقول يتحدث عن شخص انه يبحث عن من يكلمه - [00:41:09](#)

ويطرح ريسه حتى لو كان في مخفر الشرطة. يعني يبحث عن احد يسأله فقط هو لا يشعر بان احد يسأله لانه لانه لا ليس متأكدا من وجوده. ما دام ان الآخرين لا يعترفون به ولا يقرون بوجوده - [00:41:27](#)

ما الذي جعله يصل هذه المرحلة؟ انه نسي الشاهد الاعلى. الله. لو كان لو كان يستحضر الشاهد الاعلى لكانت شهادة الانسان فرع عن شهادة ربه. فالذي حدث في مواصل في - [00:41:42](#)

في مواقع التواصل هو انها هذه المواقع اصبحت وسيلة للبحث عن المنظورية يبحث الانسان عن من ينظر اليه. انا او سلفي انا موجود. بالظبط. بالظبط. اه كان الكم من صور الذات - [00:41:52](#)

هذا الكم من البحث عن اي طريق لجلب عدد اكبر من المتابعين وعدد اكبر من اعادة التغريد وعدد اكبر من اه التفضيل حتى لو كان عن طريق يعني بث اشياء سيئة او حتى ان يسرق ولذلك تلاحظ مثلا كثرة سرقة التغريدات مثلا - [00:42:06](#)

ويعرف الناس يكون مكشوف بالنسبة له ليس هناك مشكلة. المهم ان هناك من يعلق ومن يأتي ومن يتابع وسينسى الناس كل ما الذي افطى به الى كل هذا؟ انه نسي الشاهد الاعلى. مم - [00:42:27](#)

انه نسي الشاهد الاعلى. تذكر الشاهد الاعلى وما الذي اصبحت باسباع لم يعني ولذلك نلاحظ مثلا في تاريخنا هناك ذم للبحث عن الشهرة. مم. في تراثنا الاخلاقي. والمراءات بالظبط بالظبط هناك ذم لهذا لانك كانك تجعل هناك من هو اولى يعني بعملك - [00:42:40](#)

بمشاغلك وباهتمامك من الله سبحانه وتعالى. بالضبط نعم وليس المقصود طبعاً العزلة بمعنى قد يكون الانسان مع الناس يخالط الناس ولكنه في داخله مع الله سبحانه وتعالى. هم. وهذه نلاحظها مثلا في الصلاة - [00:43:00](#)

المطلوب صلاة الجماعة لان صلاة الجماعة لها من الاثار الايجابية وكذا وكذا ولكن الانسان اذا صلى يصلي لوحده. الله يعني في داخله علاقته بربه. الانسان مع الناس ولا يعرف الناس هل هو صائم حقا او لا هذا موضوع بالنية. لكن لانه علاقته بربه - [00:43:17](#)

فهذا هو القصد ان الانسان كلما استحضر آآ ربه وصفاته وتعرف اه صفاته وعرف اسماءه وتمثلها وحققها آآ استطاع ان يسهو بنفسه ويتخلص من هذه الاثار التي تنتقل من ثقافة تجحد رب تجحد آآ خالقها وربنا سبحانه وتعالى - [00:43:33](#)

ابو عبد الرحمن كذا فيه فكرتين الان يعني مما فهمته من هذا الطرح الجميل صراحة يصيب الانسان بحالة من الاجلال صراحة فكرة الامانة. نعم. تخيل واحد يرى ان جسده وعقله - [00:43:57](#)

الذي يقرأه وماله ووقته. نعم. هو امانة. نعم الذي استأمنه يراقبه عليها فكرة الشاهد. نعم. كيف سيتصل صحيح كيف سيجرؤ على مخالفة ما يريد ذلك الشاهد. نعم. في ذلك في تلك الامانة. نعم. تلك الامانة ولاحظ - [00:44:17](#)

هنا ثم تشاهد رقيب وثمة امانة وثمة تفضل هو متفضل عليك نعم اي عقل؟ صحيح واي عاقل سيتصرف بعكس مراد الله صحيح. خذها على الطرف الاخر لا يؤمن بالشاهد ويؤمن بالتملك. نعم. ما الذي يفعل ما يشاء الله. يعني لا تمنعه الا حدود بشرية يستطيع ان يخرقها - [00:44:40](#)

لذلك شوف هذا يعني هذي ملاحظة عظيمة جدا يعني ما اشرت اليه آآ من يملك ومن يجحد ربه يستطيع يعني ربما هناك مفهوم في القانون القانون هو نوع من علمنة التعاقد مع الله يعني تعاقد البشر بعضهم مع بعض او التوافق مع الله تعاقد البشر مع بعضهم مع بعض وعلمنا الاخلاق يعني تحويل الاخلاق الى - [00:45:05](#)

اجراءات محددة تعامل طبعا يعني اه تتعامل مع ظواهر الاشياء. اه هناك مفهوم لا يمكن ان ينفك عنه. وهو الثغرة القانونية دائما هناك ثغرة قانونية دائما وابدا. وهذا اصلا احد تفسيرات تكاثر - [00:45:26](#)

قوانين. نعم تكاثر القوانين بسبب تعقد الحياة ولكن من اسبابها هو كثرة القوانين. يعني وجود هذه الثغرة لان القوانين التي تظهر لا بد ان تفضي الى الى يعني تنكشف فيها وجوه القصور فتسن قوانين اخرى لمعالجة هذا القصور. وهكذا - [00:45:44](#)

ولذلك تجد دولة عظيمة مثل امريكا ظخمة فيها مئات الالاف من المواد القانونية كنت قرأت اه احد مؤرخي الفلسفة وجيرانت في كتاب له اسم بهجت الفلسفة حدث في الخمسينات بان امريكا تسن في السنة الواحدة اكثر من - [00:46:04](#)

ربما قال سبعة عشر الف مادة قانونية. الله. كان هو نفسه يعلق بنفس الصفحة بان امه بحاجة الى هذا الكم القوانين بحاجة الى يعني تربية وليست ولكن وهذا هو السبب. شف هذي فكرة مهمة يعني مهما - [00:46:23](#)

قبل يحتاج ان اذكرها مرارا قوانين القانون هو كم اكبر من من القواعد وحد ادنى من من الاخلاق يشتغل في الظواهر لا يشتغل على الاخلاق لكن قد يوجد فيه شيء قليل متبقي بسبب اصله ولكن الاهم في القانون والقواعد الظاهرية. في حين ان الشريعة او الدين هو حد ادنى من القواعد - [00:46:41](#)

كم هائل من اذا اتيت القواعد شوي اذا محدودة هناك محرمات محدودة محرمات الكبائر بعض الشروط في البيوت والباقي مباح لك ولكن ينظم هذا المباح هو وجود الاخلاق. وجود الايمان الداخلي - [00:47:05](#)

لا يوجد شيء اسمه ثغرة اخلاقية. لا توجد ثغرة اخلاقية مقابل الثغرة القانونية. الثغرة الاخلاقية دائما مسدودة مفهوم الحيل عندنا في الفقه فيه مشكلة لان الانسان لانك تعرف ان الله الشاهد الان يراك. ايش امان الحيل؟ بالضبط. الشاهد الاعلى لا يراك. لا توجد حيل لا يعني - [00:47:19](#)

فالمقارنة بين هذين الامرين كثير من الحالة التي يعيشها الانسان الحديث ذكرت بان الانسان الذي شرفه ربه بالامانة واخبره بانه يشاهده كيف له ان ويستحضر هذا المعنى كيف له ان يضل الطريق - [00:47:36](#)

لا يستطيع هناك مسألة مشهورة في فلسفة الاخلاق هي متى يبدأ التخلق هذا مشهور يعني هناك من يقول التخلق يعني الرؤية الغالبة ان التخلق يبدأ من بلوغ الانسان اه الامر - [00:47:57](#)

مثلا في القانون تبدأ اذا بلغك في النظرية الامرية الكونتية هو من بلوغ معرفة الانسان بالامر وهذا مشهور يعني ان بلوغ بمعنى وصول. يعني نعم وصول الامر اليك يعني. وربما هذا يظنه كثير من الناس ان اصول - [00:48:13](#)

الامر الالهي بالنسبة لنا هو بداية التخلق دحين كثير من الناس يصلوا الامر الى ولا يتخلق انما لحظة التخلق لحظة الشعبية استحضار الشاهد سواء كان مثلا في القانون مشاهد في الكاميرا صحيح يتخلق الانسان يتقنن او - [00:48:29](#) مثلا اذا تحولت الى آآ محاسبة بشكل يعني لابد من شاهد سواء هذا الشاهد بشري او او الظمير نفسه او الشاهد الان ولا شك ان الاكمل هو الشاهد الاعلى لحظة حضور الشاهد الاعلى هي التي يبدأ فيها تخلق الانسان. يمتنع ولذلك يتحول هذا التخلق بالنسبة له الى راسخ ومؤثر - [00:48:46](#)

وايماني وليس مجرد تخلق مجرد لان التخلق المجرد هناك اناس يتخلقون تخلق مجردا. ولكنه قاصر اه مقطوع الصلة باصله اه ربما لا يقاوم يعني له عيوب معينة. ولكن التخلق المتصل بالايامن - [00:49:09](#)

الذي يستحضر اه الشاهد لله سبحانه وتعالى اصف الى هذا لو استحضرت ان مالك هذه الاشياء التي انت مؤتمن عليها هو مالکها وليتفضل بها انعم بها عليك. سبحانه وتعالى تحتاج الى امر اخر وهو الشكر - [00:49:26](#) لذلك هناك مقولة جامعة لابن تيمية يقول الموجات كلها حياة يا سلام دالة على الله سبحانه وتعالى وعلى من فضل الله سبحانه وتعالى والايات تدل على الله فيؤمن والا فضل من الله فيشكر - [00:49:41](#)

الانسان مؤمن شاكر والاء كلها ايات والايات كلها الام. الله الله. فالالة دليل على الله سبحانه وتعالى والايات فضل ونعمة من الله لان الله دلنا عليه سبحانه وتعالى. فالانسان يعيش في هذا العالم كله انها ايات وانها فضل من الله سبحانه وتعالى - [00:49:59](#) هذه هذه الرؤية لا يراها الا مؤمن متعبد مؤتمن متصل بربه يستحضر صفات الله سبحانه وتعالى في حين ان الشخص المحجوب عن الله سبحانه وتعالى مثل هذا الانسان الحديث مرض عن الله سبحانه وتعالى. كيف له؟ هو يرى كل شيء اما ليس له رب او انه ملكه لا يدل على شيء - [00:50:17](#)

شوف الفرق بين فكرة الاية مثلا هذا الدليل اه للاسف يعاني شيئا من يعني من من قصور الاهتمام الاية في القرآن لا تعني امرين اما الاية التي هي المقطع من القرآن او الاية الكونية - [00:50:36](#)

ووكلا اليتين الكونية والقرآنية دليل على الله سبحانه وتعالى من كلمة اية تعني يعني دليل. اية كذا دليل كذا او علامة علامة على كذا هذي الايات الكونية يعني اشرف ما فيها انها تدل على الله - [00:50:52](#) اعظم ما فيها انها تدل على الله. ليس اعظم ما فيها ان نعرف كيف تعمل انما اعظم ما فيها ان نعرف ما الذي خلقها؟ وما الذي جعلنا بهذا الشكل - [00:51:08](#)

وليس فقط ان نعرف من هو بل نعرف حتى صفاته نعرف انه رحيم بانزاله المطر. ونعرف انه قادر وان هناك يوم اخر وانه يبعث من في القبور كلها بسبب اية نزول المطر مثلا - [00:51:17](#)

هناك فرق الاية هي دليل مباشر كما ان شعاع الشمس يدل على الشمس بشكل مباشر. بدون مقدمات ولا تكلف استدلال. فهذا العالم اية دليل مباشر على الله سبحانه وتعالى. بدون تكلف - [00:51:31](#)

مقدمات هناك مخلوق هناك خالق مباشرة هناك مخلوق بهذا الكمال وهذا الجمال وهذا وهذا وهذا الفضل على البشرية العالم مخلوق بطريقة يتناسب مع وجود الانسان هذا كله دليل على وجود المتفضل سبحانه وتعالى - [00:51:44](#)

والمعطي والكریم والمقيت الذي الذي هو معطي الاقوات الارزاق سبحانه وتعالى فكل هذا العالم يدلنا على صفات الله سبحانه وتعالى وصفات الله اساسا بالنسبة للمؤمن هي وسيط ليعرف العالم وليس العكس. يعني لسنا فقط نعرف الله وصفاته بهذا العالم بل بل نعرف هذا العالم ونعرف انفسنا - [00:52:05](#)

من خلال صفات الله سبحانه وتعالى ولذلك هناك لمحة فائقة ذكرها ابن تيمية في ردع المنطقيين وفي وهي ان دلالة الاية مشروطة بالفطرة من ليس من لا يستحضر فطرة الله ولا ولا يعرف اية على ماذا - [00:52:27](#)

يعني هذي الاية علامة على الله ولكن اذا كان لا يعرف الله كيف يعرف انها تدل على الله؟ مم فلذلك نحن انعم الله علينا بالفطرة وانعم الله علينا بالاية وانعم الله علينا بالشرعية - [00:52:49](#)

الفطرة هي هذا الاستعداد لمعرفة الله سبحانه وتعالى ولمعرفة شرعه وهذه الاية تزيد في معرفة معرفتنا لله معرفة الصفات او ما انعم الله به علينا والشرعية التي جاءت بالتفاصيل. تفاصيل صفات الله - [00:53:01](#)

ما يجب على الانسان من اعمال يتعرف على الله. التعرف على الله ليس فقط في الايات الكونية نتعرف على الله حتى ايضا بتشريد شرائع لذلك اه ستجد في بعض الايات - [00:53:17](#)

اوامر تشريعية يختم بان الله السميع بصير وانه حكيم وانه كذا وانه كذا من دلالات هذا التفيل كما يسميه العلماء هو ان العمل بشرعية الله يزيديك معرفة هذا خلاف المعهود المعهود عند الناس ان العلم يفضي العمل - [00:53:31](#)

هذا صحيح لم يفضي العمل ولكن ايضا في المنظور الشرعي العمل يفضي الى العلم. فالعمل بامر الله سبحانه وتعالى بشرعية الله والتعبد لله يفضي بك الى الى مزيد من المعرفة بالله سبحانه وتعالى. شوف كل هذه المعاني محجوب عن الانسان حداثي. ويخشي على الانسان - [00:53:49](#)

المسلم اذا اذا فتح اشرعته مطلقة هكذا واستسلم للرياح الحداثية بان تشوشه تحجبه عن هذه المعاني الشريفة والعظيمة معنا الشاهد يعني كيف ان المؤمن مسلم يبحث عن الاحوط في في شاهد - [00:54:05](#)

بينما الانسان غير المؤمن يبحث عن الثغرة. بالظبط بالظبط وبين القى الثغرة؟ كيف نلعب عليهم راجع العقود. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يؤصل هذا انا بشكل جلي جدا ان احكم الحن بحجته من اخيه. يا سلام نعم. يعني انا الان بقضي بينكم. بس انتبه. اي نعم. اشوفها باللقطة كذا - [00:54:28](#)

كيف يعظم النبي صلى الله عليه وسلم شهود الله عز وجل على الانسان. سبحان الله. صراحة شيء مخيف. ولذلك يعني شيء بالشيء يذكر عندما يتحدث الانسان نبي فتوى دينية ايضا حتى الفتوى الدينية وحتى الدين يمكن ان - [00:54:48](#)

يعني يزيغ قلب الانسان فيظن انه متملكا لهم وليس مؤتمن عليه هذا يوجد احيانا فحتى هذا هل الانسان يستحضر انه مؤتمن حيث ان اه انه حينما يبلغ امر الله فان المقصود هو ربط المستفتي - [00:55:05](#)

الامر وليس فقط في الامر يعني الامر قد يستعمله الانسان بشكل او باخر او يقطع اصله او يظن انه يملكه او يعرفه. احيانا المعرفة تملك. فيظن الانسان ان معرفته الشرعية هي بفضل ذكائه - [00:55:25](#)

معرفتي وليس فضل من الله وامانة من الله سبحانه وتعالى فاذا ربط الانسان المستفتين بالامر سبحانه وتعالى فهذا هو هذا هو هذا هو المغزى اساسا من الفتوى وليس فقط ان تربطه بالامر الامر خير - [00:55:39](#)

ولكن المغزى من هذا الامر هو معرفة الامر سبحانه وتعالى يلفت نظري الله سبحانه وتعالى في قصة اه المجادلة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها بدأت الاية بسمع الله - [00:55:53](#)

هي جاءت تجاهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن بدأت الاية قد سمع الله يلا حاضر سبحانه وتعالى. قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع ان الله سميع عليم - [00:56:10](#)

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يمكن ان يظن به سبحانه انه ينسى ربه او ان يتعامل مع الفتوى بانها فتوى تملكية يذكره ربه تذكيرا له ولائته من بعده بانه الله حاضر - [00:56:22](#)

انه يسمع سبحانه وتعالى المطلوب اذا جاء من يستفتيك ان تفتيه وانت تتذكر ان الله يسمع بل ان تذكره بان الله يسمع هذا هو المطلوب وليس فقط المطلوب ان تعطيه الفتوى ويذهب يتعامل معها باي طريقة او بطريقة او باخرى. وانما المقصود ان تربطه بالله سبحانه وتعالى الاعمى جل وعلا - [00:56:37](#)

نذكر كان في لك تعليق على مسألة تملك الجسد عند الغربي نعم يعني لو طردنا فكرة تملك الجسد الى اين ستفطينا. نعم. اي نعم صحيح صدقت. اي. هو الانسان الغربي نظرا لانه - [00:56:59](#)

يعني يقرر تملكه لجسده. وانه حر يفعل فيه ما يشاء. وهذا في الحقيقة قوله متسق مع مقدماته الاولى. ايه. انه لا يوجد مالك فبالتالي هو المالك فاذا فبالتالي هو هو يتصرف فيه ما يشاء - [00:57:16](#)

ليس فقط على مستوى ان يفعل فيه آآ بان يعريه او ان آآ يغير فيه في خلقته او حتى ان يربطه بعلاقته اه جنسية محرمة كما يشاء يفعل ما يشاء هو حر. هم. بل هناك اكثر من هذا وهو ان ان ينبحر. له ان يقتل نفسه - [00:57:31](#)

القوانين لا تمنعهم من الانتحار. لانه لا يوجد شيء يمنعه. انما يمنع من ان يقوم احد بقتله. هناك جدل حول موضوع القتل الرحيم لكن ان ينبحر هو بنفسه لا توجد اه قوانين تمنع الانتحار - [00:57:52](#)

بالنسبة للانسان نفسه وهذا متسق جدا مع حريته ولكن بسبب حريته التي هي تملك في منظورنا الشرعي هذا غير ممكن الانسان لا يملك نفسه اه روحه وروحه ثمينة ومؤتمن عليها ولها قيمة عند الله سبحانه وتعالى لدرجة انه لا يجوز له ان يقتل نفسه ولا ان يضر نفسه ولا ان يغير جسده - [00:58:04](#)

والان يتلاعب بجسده الا وفقا لاوامر معينة وتوجيهات معينة كلها لمصلحته الشريعة الاسلامية تجمع بين امرها بان امر الله بكونها هي يعني اقصى المصالح للانسان لان مشرعها هو الجميل سبحانه وتعالى وهو الحكيم والرحيم - [00:58:27](#)

هذه مسألة اخرى لكن الانسان الغربي بالفعل يرى انه يملك جسده وبالتالي له ان يتصرف فيه ما يشاء بسبب فكرة الحرية ولذلك لكنه يقف عند نقطة معينة وهو انه يكره او يرفض فكرة ان يملك جسده لغيره - [00:58:43](#)

يقف عندها يعني لو قلت لهذا الانسان غربي هل يمكن ان تبيع جسدك غيرك بحيث اني اتعامل معك كما يتعامل مع كما يتعامل انسان قديم مع الانسان العبد الذي كان يسمى عبدا - [00:59:05](#)

والرقيق فكرة الرق القديمة هناك احد اشهر فلاسفة الليبراليون اه صاحب كتاب الدولة واليوتوبيا وله كتاب معروف مترجم مشهور.

امريكي. امريكي. ومن كبار منظري الابترارية. يقول نعم ان يملك هذا. وان كان اخر مثل فيلسوف اخر اسمه ايضا توفي قبل فترة قريبة ومن كبار البرتاريين. يعني لما طرح هذا السؤال طرح هذا السؤال - [00:59:18](#)

ولكنه لم يجب عنه لانه يعرف عن الاجابة عن مشكلة كبيرة رفض سيكون تناقض الاصل ولو آآ رفض ماذا؟ لو رفض ان التملك لانتقض عليه اصله. لو رفض ان يبيع - [00:59:46](#)

نعم يعني انا ابيع جسدي. بالضبط. انا حر انا متملك لا ابيعه. بالضبط بالضبط. ان قلت لا. يعني فأنت نقلت. وان قلت نعم؟ تحولت الى الى اقصى حريتي ان اكون عبدا. شف سبحان الله يعني كيف نعم. نعم. لان الاصول وهذا يذكرنا بالفكرة يعني ان التوصل بوسائل - [01:00:01](#)

غير شرعية يفضي بك الى خلاف قصدك يا سلام. بالضبط يقضي بك الى خلاف قصدك. في حين التحرر الحقيقي من تعبد لله سبحانه وتعالى. التعبد لغير الله يفطي بك الى اقصى العبودية. وحتى لو لم يبيع الانسان جسده وهو يتعبد من دون ان - [01:00:21](#)

تعبد للماء للاستهلاك للاهواء اه في حين ان نوزوي كادا قد يعني بالفعل قرر هذه الفكرة واظن يعني هذا يحتاج ان المرأة في تحليلات جون لوك وهم نشر من حل المفهوم الحرية مفهوم التملك - [01:00:33](#)

قد تعرض لان جون لوكو فيروسوف كبير من فلاسفة الليبرالية هو يرجع الحرية للتملك. يعني هو يعني يعي هذا تماما ويرجع الحرية للتملك لكن اتذكر ان يعني لا اتذكر يعني حقيقة هذه النقطة تحديدا هل تعرض لها او لا؟ ولكن الفلاسفة المعاصرين لا تتعرض لها بهذا الشكل. كما تفضلت يعني هو حقيقة - [01:00:53](#)

يعني يكشف آآ يعني آآ تناقض الانسان وكيف انه يضل به الطريق ويسقط في مفر منه بسبب انه واظن انه يستغني بعلمه ومعرفته وفهمه. هم. في حين انه لا يستغني عن ربه - [01:01:16](#)

وتعالى. طيب فيه آآ ابو عبد الرحمن يعني مجموعة من القراء يحاولون ان يبحثوا عن الله بغير الله يعني من خلال قراءة الفلسفة او الفكر والباعث عندهم هو الامام. نعم. يعني هل هذا طريق صحيح - [01:01:32](#)

يعني ربما هذا فيه مفارقة لانك يعني الله سبحانه وتعالى ما ترك الطريق اليه مجهولا. هم. وانما شرفك انبياء وانزل عليك كتب الكتاب محفوظ لا يمكن ان يجد الانسان اه خطا - [01:01:52](#)

معرف ربه اكثر من القرآن هذا كلام الله سبحانه وتعالى هذا عجيب بالفعل يعني ربما من الناحية النظرية. هم. يقول لك يعني بعض

هؤلاء انه لا ولا هو مؤمن نريد ان نتعرف على هذه الشبه يريد ان يتعرف على الافكار ويناقش فيها ويناقضها - [01:02:12](#)

وانا اقر ان هناك من هو اهل لهذا بالفعل يكن متشعبا بمعنى وايضا متسلح بادوات يعني كون نفسه تكوينا صحيحا في ثقافته ومجاله تداوله ويريد ان يستفيد من ما انتجه الغرب سواء من افكار في باب العقل او - [01:02:31](#)

هذا يعني لا بأس به يعني الحكمة ظالة المؤمن ولكنه لابد ان ينتقي هون ينتقد نشوف الان هناك يعني ما يسمى بالتفكير النقدي. هناك نوع من والترويج وهذا شيء جيد جدا يعني نحن آآ تراثنا مليء بالفكر النقدي اصول فقه - [01:02:53](#)

عقل نقدي وعلم الكلام عقل نقدي علم الحديث اه يعني يفيض بالنقد النقد هو فطرة وعقل يعني عقل يعرفه البشر كلهم ولكن للأسف الشديد ان كثير ممن يعني يروجون لفكرة العقل النقدي باعتباره ناقدا للموروث الديني لا يستخدمه في نقده - [01:03:16](#)

يعني استخدمه فقط ضد ذاته وضد تراثه لا يستخدمه في الفكر والا هو الفكر النقدي هو الفكر المغالطات يعني المنطقة نوعين منطقة الذي يقوم على الاثباتي الذي يقوم على معرفة خطوات التفكير. الحين المنطق النقدي هو او - [01:03:37](#)

ومعرفة اخطاء التفكير. التي هي تسمى بالمغالطات اه هذا موجود في تاريخنا نحن اه يعني من من قرأ في اصول اصول الفقه من طرف التراث اه اه النقدي اه سواء حتى في التصوف في الاخلاق - [01:03:56](#)

وفي الفقه وفي اللغة وفي التفسير الكل يقوم على ثقافتنا ثقافة المناظرة ثقافة اه النقد لكن للأسف الشديد هذا يوجه كله عندما يقرأ المعاصرون من شبابنا هذا الثقافة المنقولة يظن انها كشف - [01:04:13](#)

غربي وانها يجب ان توجه الى تراثنا والى منظورنا والى كذا وكذا. ويستسلم لكل ما يتلقاه وواقعنا يشهد بان كثير ممن انفتح على هذه المعارف بدون تسليح ومقدرة نقدية انه قد تأثر - [01:04:34](#)

والتأثر يتفاوت هناك اناس ذهبوا بعيدا اسماء معروفة يعني ابتعدوا كليا يعني. هم هناك من هو يعيش في حالة تذبذب وهناك من ذهب ورجع وهذي اسماء يعني انا بحكم وجودي في تويتر يعني تأتيني رسائل كثيرة من بعض الفضلاء من حسن ظنهم - [01:04:50](#)

انواع واشكال هناك بالفعل من راسلني قبل ثلاث او اربع سنوات ويعيش حالة اه يعني هذا حالة الانبهار والشكوك ثم سبحان الله يرسل قبل مدة ويذكر عن نفسه كيف انه تجاوز هذه المرحلة - [01:05:12](#)

بفضل الله وبفضل ربما سمعوا من بعض الاخيار من توجيه ونقد وكذا ومراجعة لنفسه واخرون رأيتهم ابتعدوا كثيرا اه كانت في البداية شكوك في تفاصيل ربما فقهية او فكرية ثم الان يعني اصبح خارج دائرة الايمان كليا - [01:05:28](#)

ولا يقبل ان يعرف نفسه بانه مؤمن هو هو هناك خطر بلا ريب. هم. ان هذه انا كتبت قبل ايام ربما امس او اليوم بان يعني بقدر ما ان الانسان يفرح - [01:05:45](#)

في هذه الترجمة او الاقبال الهائل على الترجمة مفيد بشكل من الاشكال خصوصا اذا وفق وفق الكتاب الى مترجم متميز وقادر الافكار بطريقة واضحة حيث يفهم القرآن السياق نفسه لكن محزن هو ان يكون كل هذا الاقبال على الكتب مترجمة. هم. يعني انا افهم ان للأسف الشديد اصبح الابداع قليلا - [01:06:00](#)

ولم يعد هناك كتاب يعني يقدمون فكرا ابداعيا يضيف الى الناس شيئا هذا صحيح يعني يتحمل نتحمل نحن اه اه كعرب ومسلمين جزءا منها ولكن بالمقابل لا يعني هذا هذا الاستسلام. لاننا - [01:06:22](#)

اولا الفكر الغربي ليس له نهاية. والمفاهيم الغربية ليس الان. يفرح بعض الناس اذا اكتشف مفهوما او مفهوميين وترجمة وقدمها للناس. وكان لا لا تنتهي المفاهيم لا تنتهي ولن تغطي بك اذا اكتفيت بها الا الى مزيد من التقليد. ومزيد من التبعية. هم. لكن المطلوب منك هو ان - [01:06:40](#)

كون جهاز نقدي وفكري ورؤية خاصة بك امتد الى ذاتك الذات العميقة كما يقال في الفلسفة تكون جهازك النقدي ورؤيتك تمتد الى اصولك وتراثك اه مسلماتك الاساسية مثل امام القرآن واللغة والعقائد والمعرفة - [01:06:58](#)

ومن خلالها تفتح على الآخرين هذا لا يوجد فيه مشكلة. لكن في ظل هذا الانبهار وهذا الانفتاح وهذا الاستهلاك فليتجاوز الملابس الاشياء الاشياء نعم اصبح حصد الاستهلاك للأسف الشديد للنظريات وهو اخطر والقيم - [01:07:18](#)

القيم والرموز بالضبط اصبح انسان مجرد مستهلكة طيب يعني الله سبحانه وتعالى يقول اتخذوا اه احبارهم ورهبانهم اربابا من دون من دون الله. نعم. نتيجتها في اخر الاية. اه يريدون ان يطفنوا نور الله. نعم. بافواهم. سبحان الله اللي اللي سيذهب الى تلك المنطقة - [01:07:38](#)

يبحث عن الله سبحان الله سبحان ينطفئ النور عند صحيح وقد لا يجد ما يبحث عنه. صحيح صدقت. نعم صحيح. اللي يشوفك يا ابو عبد الرحمن خليط كذا احد تلاميذ ابن عثيمين رحمة الله عليه. استدلال بالقرآن على شوي فلسفة على شوي الا ما شاء الله - [01:07:59](#)

التفائل فكر وكده يسمع كذا الالتقاط الحلوة عن فكرة الامانة وفكرة الشاهدية يا اخي يقول ودي اقول ذا الكلام ودي اطرح الطرح آ المواقظ آ صارت آ الناس يسمونها دروشة مثلا بس الفكر هذا الجميل - [01:08:19](#)
فيدخل بهذه النفسية نفسية كيف يستدل ابن تيمية ويظمن كلامه آ جون لوك ويجيب سارتر يعني في شي فخم. هل هذا الطريق اه او هذي الخلطة اه تؤتى بكل احد لان لان معلش سامحني اطلت عليك - [01:08:38](#)
شفنا بعض الذين دخلوا ثم عادوا بادوات يمكن ذلك الحقل ودخلوا الى القرآن اسهموا اسهمات حلوة التقطوا التقاطات حلوة. نعم وين ضابطها؟ كيف يؤسس القارئ المبتدئ نفسه في مثل هذه المجال وما توصياتك - [01:08:58](#)

يعني شكرا على حقيقة يعني لست قدوة في هذا يعني وكلنا نتعرض آ يعني اوقات ضعف ولكن بشكل عام اعتقد ان الانسان بحاجة الى تأصيل ورسوخ في هذا التأصيل اه انا لا ادعي يعني ان هناك تميز ما ولكن ربما يعني بفضل الله لربما ان عنايتي الاولى في علوم الشريعة وربما يعني - [01:09:15](#)

حضورى عند بعض العلماء جعل هذه المعرفة يعني متغلغلة حتى لربما لو جاءني لحظات ضعف فترة من الفترات او بعض الاشتباهات ربما في النهاية ينتصر الاعمق المعرفة الاعمق داخل الانسان. واذف الى هذا انني يعني جعلنا ان التعرف على الفلسفة - [01:09:44](#)

حديث لنقل آ ربما انني تذرعت ببعض آ العلماء الراسخين الفلاسفة الراسخين. يعني هناك من فلاسفتنا من هو يعني متشبع بالايمان ولديه رؤية نقدية واضحة اه يحث على التخلق بغض النظر لاني اريد ان اخصص اسماء معينة ولكن هناك يعني يستطيع الانسان ان ان يعرفهم وان يجدهم - [01:10:03](#)

وفي تراثنا يوجد مثلا ابن تيمية في تراثنا من اكثر الناس اطلاعا على الفلسفات اليونانية والفلسفات المسلمين اللي هم تلاميذ اليونان مثل ابن سينا خرابي ومن تأثر بهم وله اطلاع على كتب النصارى وله اطلاع على كتب في هذا كله. والاطلاع على معارف متعددة ولكنه اذا اذا اتيت - [01:10:26](#)

القرآن اذا هو من اعظم الناس تعلقا ومعرفة في القرآن كما ذكر عنه كأنما يعني ادراكه لتفسير القرآن ومعرفته وتلاوته له وتلاوته له ومعرفته الاصول الفقه ومعرفته باللغة يعني معرفته بالتراث كافة مذهلة - [01:10:46](#)

بان تكون شيئا استثنائيا يكون كرامة من الكرامات وبالإضافة الى هذا انه صاحب عمل وليس فقط صاحب معرفة كثير منا صاحب معرفة ولكن هو صاحب عمل. وقصته المشهورة التي يذكرها ابن القيم انه كان اذا صلى الفجر جلس - [01:11:03](#)
يذكر الله كذا وكذا. اه ويقول هذه قدوتي لو لو تركتها لانهارت قواي. فكما ان للجسد غدوة وغداء وهذا مثال ابن تيمية نفسه يقول كم انني جسد يحتاج الى غداء فكذلك الروح تحتاج الى غداء. وهذا الغداء هو الصلاة وهو التعب - [01:11:19](#)
الذكر الغداء والفكر الفكر الذي يتجرد من الذكر هو فكر اجواء يتحول هذا الفكر الى فكر راسخ والى تفكير والى تفكر اذا اقترن بالذكر فلذلك الفكر الذاكر غير فكر الناس - [01:11:36](#)

من من يفكر ويتذكر الله غير من يفكر وهو ناسي الله ويبتعد عن الله. فكر لديه قبلة واضحة. الله اكبر اه متصل بربه اه الايات تذكره بالله. والالاء تجعله يشكر الله سبحانه وتعالى. غير فكر اخر اه يعتمد على نفسه وعلى عقله. ويفكر في ذاته - [01:11:54](#)
يعتمد على نفسه. مستغني عن الله. كل ان انسان لا يطفى انه استغنى يظن نفسه مستغنيا في حين ان السمة الاساسية في الانسان

فقري يا الله يا ايها الناس ما قال يا ايها المؤمنون يا ايها الناس - [01:12:13](#)

وهذي احد الادلة التي تحتاج الى تطوير يعني لم يعلن افتقار يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الغني الحميد. السمة الاساسية

لله انه الغني السمة الاساسية لمركزية الانسان انه فقير - [01:12:25](#)

افتقر وافتقر بشكل تام الانسان لم يفتقر فقط الى الوجود الله الذي وجده بل حتى الامداد استمراره استمراره متكلما استمراره

مفكرا استمراره متحركا استمراره واقفا كله مدد من الله لو تخلق الله عنه. ليس فقط لسقط لاختفى - [01:12:39](#)

لان لان هذا الوجود هو استمرار في وجوده من الله سبحانه وتعالى الانسان الذي لا يؤمن بالله لا يطبق هذا التفكير لا يطبقه ليس فقط

رغبة بل لا يتحملة هناك مبدأ أن شف فكرة الله الخالق - [01:12:56](#)

الخلق مركز اه الفكر الايماني او ان سميناهما الفلسفة الايمانية في حين ان المركز عند الغربي الذي يقابل فكرة الخلق هي فكرة الطبيعة

طبيعة هي شيء مستغني عن الله المنظور الغربي. طبيعة طابعة مستغلة. لا تحتاج. هي بطبعها مستغنية عن الله - [01:13:16](#)

لذلك شوف مثلا في العلم في العقل في السياسة مفهوم الطبيعة الاخلاق الطبيعية العقل الطبيعي المعرفة هذي مفهوم مركزي في

الحدائة وامه فم موروث على اليونان ان هذا العقل الدهري الذي لا يؤمن بالله لا يعرف مفهوم الخلق - [01:13:38](#)

اليونان نعرفه مفهوم الخاء في حين نحن المركز عندنا مفهوم الخلق كل المعارك تتفرح عن مفهوم الخالق سبحانه وتعالى هناك شيء

تفرع عند الغرب يا عم مفهوم الطبيعي ومفهوم العقل. بالنسبة نحن الذي يوازي مفهوم الخلق الطبيعة ليس الفطرة بل هو الخلق -

[01:13:55](#)

الذي يوازي مفهوم العقل وحيد بالنسبة لنا نحن الفطرة. الفطرة. الفطرة. هم. لان مفهوم الفطرة. ايه. لان نحن مفهوم العقل عندنا عمل.

ولكن العقل عند عند الغربي واليوناني يعني مفهوم قار كأنه ذات في داخله. في حين نحن هذه المعاني المشخصة هي الفطرة -

[01:14:16](#)

الفطرة التي فطر الله الناس عليها انما العقل بالنسبة لنا هو عمل شوف كيف الغربيين طوروا مفهوم اه الطبيعة وكتب حوله ابحاث

كثيرة مفهوم العقل تدور كل احوال العقل. في حين نحن مفهوم الخلق - [01:14:39](#)

يعني لم لم يكتب مفهوم الخلق نفسه نحن نعرف ان الله هو الخمر به ولا نشك في انتقال ذرة لكن المفهوم نفسه يحتاج الى بحث

نقاش وتطوير لانه تشتق منه معاني كثيرة نستطيع ان نبني فيها فكرا يظاد هذا الفكر المادي - [01:14:57](#)

مفهوم الفطرة نفس الشيء اذا ما استثنيت ربما كتابات ابن تيمية وبعض الكتابات المعاصرة عند بعض المعاصرين لا توجد فيه اشياء

كثيرة تحتاج الى تطوير هذا هو دور المسلم المعاصر ان هذا التحدي الذي يطرحه مفهوم الطبيعة ومفهوم العقل - [01:15:14](#)

تثير لدى لدى المسلم مفهوم الخلق ومفهوم الفطرة اه بطبيعة الحال مفهوم اه العقل مفهوم النقل كل هذه المفاهيم يحتاج الى ان

يبني فكر يضاد هذا الفكر لانه يستطيع ان يحمي نفسه ولا ان يحمي اه المؤمنين الا مثل هذا التقدم في التفكير - [01:15:30](#)

هناك نقطة دعنا نرجع اليها ذكرتها انت في البداية. انا كنت نسيته وهي مهمة حقيقة. وهي فكرة آآ التقدم كيف انك اشرت الى ان

الغربي يرى ان هناك دائما آآ حتمية تقدم - [01:15:49](#)

بسبب مزيد من المعرفة ومزيد من العلم اه في حين ان فكأنك تريد ان تقول اه تريد ان تقول ان الغرب يعتقد ان خلاصه بالمستقبل.

نعم. في حين نحن نرى ان نستمد من آآ من ما مضى يعني - [01:16:04](#)

هو حقيقة هذا موضوع التقدم يحتاج الى جلسة طويلة انه حقيقة مفهوم يعني راسخ في عقله الغربي وله اثار عجيبة يعني هو هو

مفهوم مسيحي في النهاية لان لانه يعني هذا يذكره كارلوفيت كارلوفيت فيلسوف الماني ممارسة التاريخ - [01:16:23](#)

يضرب مثل على كيف انه المعاني الايمانية اخذها الفلسفة اختلست الفلسفة مجموعة من المعاني آآ وجردتها عن اصلها وهذا مفهوم

التغيب يعني مفهوم نيسان الغربي اخذ المعادي انه شهد الاله ونسيه واخذ كل المعاني الالهية وتلبسها - [01:16:40](#)

فمن ضمن هذا المفهوم فهو يقول كارلو فيت ان مفهوم الخلاص مفهوم التقدم هو مفهوم مسيحي المسيحية تقول بنزول انه خلاص

مستقبل نعم ان الخلاص المستقبلي بعودة المسيح هو آآ المخلص بعودة المخلص هو ظهر - [01:16:57](#)

تعلمن بهذا المعنى بمعنى ان التقدم هو في الامام وانه هناك دائما تراكم المعرفة انسان غربي يقدم المغامرة او على موضوع يعني التحوط يعني بمعنى انه يفعل خطأ لانه سيفضي به الى الصواب - [01:17:15](#)

وكلفة هذا الخطأ قابلة للمعالجة. فاي مراجعة نقدية بالنسبة له يخافها ويرى انها يعني انها تمسك بالماضوية وانها انغلاق وانه لذلك يقدس فكرة التقدم والتراكم دائما وابداً ولذلك دائماً يعتقد هو ان غدا افضل من من اليوم. وطبعاً التاريخ لم يثبت هذا. اعرف انه حدثت انتكاس - [01:17:37](#)

المنظور الديني الاسلامي نحن نؤمن باننا نعم هناك اخرة. بلا ريب ان هناك اخرة نحن نتقدم الى هذه الاخرة. ولكن فترة النبوات هي فترة الكمال بالنسبة لنا فنحن ولا نجد اي تعارض بين المستقبل والماضي. يعني العقل العقل الديني عقل وصل ليس عقل فصل. في حين ان العقل الغربي هو عقل فصل. يفصل بين الماضي - [01:18:05](#)

وبين مستقبل يفصل بين التقدم وبين الاستفادة من مضي. يفصل بين التقاليد وبين الابداع او التقليد والابداع وبين التبعية والابداع. حين نحن لا نفصل بين هذا ابداء. نرى ان الانسان يستفيد - [01:18:26](#)

من تاريخه وان ابداعه مربوط بشيء سابق وهي ما يسمى بالتقاليد او بالسنة او بالمعاني او حتى هناك مصطلحات حديثة ستجد مثلاً ما يسمى بالبراديم او التراديشن او غيرها هذه المعاني التي لا يمكن للانسان يبدع في العلم الا من خلالها. هناك اصول لا يبدع الانسان - [01:18:36](#)

بدون اصول اه لكن نحن في منظورنا الديني نرى ان الانسان يتقدم ويتأخر. لماذا جاءت النبوات؟ لانه الفترة التي جاءت فيها النبوات كانت البشرية قد تراجعت. فجاءت جاءت الاديان لتستأنف اه التقدم - [01:18:56](#)

وحتى جاء هذا الدين خاتم. وهذا الدين خاتم ضمان اه بان البشر الان ما دام لديهم الوحي ملك زمان مأمراًهما يستطيع ان يتقدم وفقاً لكنهم يريدون ان يتقدموا ويتأخروا هم هم احرار اذا ارادوا ان يتقدموا وفقاً للعمل بهذا الوحي الذي ضمن لهم انه اعطاهم القواعد التي تفيدهم بكل مراحلهم المتقدمة - [01:19:12](#)

هذه القواعد الجديدة جاءت بها الشريعة تفيد هؤلاء حتى نهاية اه العالم اه لانها لان الله سبحانه وتعالى جعلها هي هي ختام الوحي لكن للأسف الشديد الذي حصل ان البشرية فصلت بين التقدم المادي والتقدم الاخلاقي - [01:19:36](#) بحيث انها ظنت ان التقدم المادي كافياً وجعلت التقدم فاصح البشر يراكمون معرفة ويتقدمون اصبحت مادياً بالضبط بدون تقدم قيمي واخلاقي ولكن هذا كارثة. لان هذا التقدم يفضي الى ان يمتلك الانسان المزيد من القوة المجردة عن الاخلاق. لان تقدمه العلمي لا يتلائم ما تقدمه الاخلاق - [01:19:56](#)

توقف لم يعد يحفل بالتقدم الاخلاقي توقفت الاخلاق بالنسبة له لم تعد توائم مكانة اه التقدم المادي وهذا التقدم المادي احرز من القوة الشيء الفطيع وهذه القوة اذا تجردت من الاخلاق اصبحت عنفا - [01:20:25](#)

تدمر البشرية وهذا مشاهد. الحرب العالمية الاولى والثانية تقدم العقل الاداتي العظيم الذي انجزه النازيون. تقدم باهر التقدم افضى الى ماذا الى هذا الانتكاس الى السحق الضعيف بالظبط وتجاوزته بينما الاخلاق تدعو الى معاونه الضعيف بالظبط - [01:20:40](#)

كأن المشهد ان الاخلاق ضد التقدم. بالضبط بالضبط التقدم المجرد. مم. وضد ضد الاخلاق الذين الذين حققوا اعظم من مكتشفات متقدمون جداً لا احد يشك في في ذكاءهم تكريس الذكاء هو الخلاص - [01:21:01](#)

ليس ليس الانسان بحاجة للذكاء فقط. هناك اذكاء اذكاء سخروا ذكاءهم في الشر وفي الاضرار بغيرهم وفي اضرار في في الكون وفي وفي الارض وفي الكائنات كلها في حين المطلوب من هذا الانسان هو ان ان يكون على ان يتوسل ويتذرع بالقيم والاخلاق في تعامله مع العالم. من اجل ان ان يكفي ان - [01:21:19](#)

الاخرين شره في حين ان القوة المجردة على الاخلاق هي شر مطلق ولماذا تخلى الانسان عن تراكم تراكم الاخلاق تراكم الاخلاق لا يأتي الا من خلال اكمال دين وكل من قرأ الدين الاسلامي يقرر بان الدين الاسلامي هو دين اخلاق - [01:21:41](#)

حتى بعض نقاد من المستشرقين مثلاً هناك من المستشرقين من نقدوا مثلاً القرآن بانه لا يصلح للتشريع لانه كتاب اخلاقي فهو

ينقده بما هو مدح في الحقيقة يعني. انا ليس ليس قانوني. آآ نعم بالضبط هو يقول انها وان القرآن ليس كتاب قانون لا ينفذ. وانما هو كتاب آآ اخلاقي يعني - [01:22:00](#)

في حينه هذا هو هذا هو سر عظمة هذا الدين انه يتعامل مع الانسان بهذي المعاني معاني القيمة والاخلاقية التي ترسخ تتسامى بانسانيته وقيمتها فالعلم يعني العلم الغربي لو لو تعامل مع مع العالم بمنطلق اخلاقي - [01:22:19](#)

لما لما اتعامل مع العالم بمنطلق التملك لان التملك يتعارض مع التخلق لذلك من المعروف في تاريخ العلم ان اللحظة لحظة القرن السابع عشر اي لحظة آآ ديكارت وبيكون وامثال العلم الاولى هي هي لحظة - [01:22:41](#)

يقولون مثلا ان وهذا حتى النقد معروف عند الفلاسفة الغربيين انفسهم يوجهون هذا النقد لديكارد للحدث. فيقولون الحدث تعاملت مع الطبيعة باعتبارها تملكها وان هذا التملك هو حرب على الطبيعة. فيقولون ان مثلا ديكارت عرف عنه وعن بيكون انهم قالوا ان الطبيعة كتبت بلغة الرياضيات - [01:22:58](#)

بلغة الرياضيات لغة التكميم لغة كم بغض النظر ما هو هذا الكم خير او شر؟ لا ينظر الى المضمون. وانما للغة وسيلة لغة تكميم في حين ان الوحي هو كلمات فيها مضمون - [01:23:20](#)

يعني يعني الله خلق العالم بكن. ما خلقه برق. خلقه بكن. والنظر الى العالم من من منظور كلمات الله انما هو نظر الى معنى الى مضمون مضمون فيه اوامر ونهي واخلاق ومعنى وقيمة وليس نظرا سوريا مجردا لغته فقط الرياضيات لانه اراد ان يقول اننا - [01:23:34](#)

اننا نحن نمتلك الطبيب نحارب الطبيعة انتصرنا على الطالب وتملكنا الطبيعة. هذي كلها لغة لغة عنف وقوة ليست لغة رحمة. تسيطر على الطبيعة الانسانية. بالظبط. في حين نحن على علاقتنا بهذه الطبيعة علاقة امانة - [01:24:00](#)

ومفهوم الامان ومفهوما اخلاقيا ولا يصل الانسان لهذا المعنى معنى الامان حتى يستحضر علاقته بربه بالمناسبة علاقة علاقة التخلق عند الغربيين هي علاقة انسان بانسان فقط مفهوم الاخر هو يأتي هنا والاخر والاخر لان التخلق للاخلاق بالضبط التخلق هي الاخلاق فقط انسان بانسان لذلك المفهوم الاخر يأتي هنا - [01:24:13](#)

في حين ان هذه الاخلاق الاخلاق الغربية مع الاخر هي اخلاق ظاهرية فقط اقرب للتقنين وقائمة على فكرة الحقوق وما شابه لماذا؟ لانها مستقلة بذاتها في حين ان الاخلاق بالنسبة المؤمن ليست كذلك. هي اخلاق رباعية اربعة اطراف - [01:24:38](#)

علاقة الانسان بربه وهذا هو الاساس واذا افلح الانسان في علاقته مع ربه بنى عليها فلاحه في علاقته في المرتبة الثانية وعلاقته مع نفسه فاذا افلح في علاقته مع ربه ومع نفسه افلح في علاقته مع الاخر. واذا افلح في علاقته مع ربه ومع نفسه ومع الاخر افلح في علاقته مع الطبيعة - [01:24:58](#)

متخلقا مع هذه العلاقات الاربعة. في حين اذا فشلت مع اذا نسي علاقته بربه ولم يتخلق معه ولم يحمل هذه العلاقة مثلا علاقة الشكر. علاقتنا نحن بربنا علاقة شكر وعلاقة التعبد وعلاقة شهادة كل هذه العلاقات التي نأخذها من معاني اسماء الله وصفاته - [01:25:22](#)

واذا لم يشكر الانسان فالقرآن يجعل مقابل الشكر ماذا الكفر والشرك اه ظلم ومقابل الظلم هو العدل هذي العلاقات التقدم قد يستغرب حتى احيانا بعض المتدينين ينسى استخدام استحضار الجانب التعاملي مع الله سبحانه وتعالى. ويتعامل مع هذه المعاني كأنها معاني مجردة - [01:25:45](#)

حين ان توحيد الله وشكر الله وهو عدل مع الله. آآ وهي حق لله كما قال سبحانه وتعالى في الحديث المشهور في حديث معاذ اتدري ما حق الله على العبيد؟ وما حق العبيد الى الله - [01:26:07](#)

قال حقه ان اعتبره حقا لله. تعجب كيف ان الله سبحانه وتعالى جعل له حقا على البشر جعل حقا للبشر عليه وهو ان يدخلهم الجنة اذا هم اذا هم قاموا بهذا - [01:26:19](#)

فهذه فهذه التعامل مع الله سبحانه وتعالى هو تعامل تخلق تخلق مع الله اذ استوى فيه الانسان وقام به التفسير او كل انواع

التخلقات الاخرى اصبحت يسيرة لانه يستشهد هذا هذا الشاهد الاعلى ويخافه ويعيش بالحياة منه - [01:26:32](#)

بالمناسبة كما تحدثنا عن الشاهد الاعلى نتحدث عن الحي سبحانه وتعالى من صفاته الحي والذي هذه الحياة تورث الانسان الحياة تورث الحياة ترسل الحياء فيستحي من الله سبحانه وتعالى اذا تحدثنا عن مواقع التواصل الاجتماعي وهذا الانسان الذي يبحث عن المنظورية اينما كانت وباي ثمن يقدمه فهو ينسى الشاهد الاعلى - [01:26:49](#)

ويتخلّى عن وصف الحياء والحياة يعني خصيصة من خصائص البشر. يعني هذا المعنى الذي يكون في داخلهم ويشعرون بالحياء يشعر بالحياة الناس بعضهم من بعض. الحياء بعضهم بعض وهذا كمال - [01:27:12](#)

المكان الاكمل هو الحياء من من الله سبحانه وتعالى. ما ادري هو او انه اه صار ما ادري والله صحح لي اللي يقول الانسان لما يكون لوحده ثم اذا دخل عليه احد في هذا ايش؟ الشعور الذي وجود اخر اي نعم - [01:27:25](#)

صحيح ما ادري من اللي قال؟ صحيح هي فكرة يعني في رواية رواية اسمها الابواب. ايه. اسمها ابواب مغلقة وكذا نعم هذا الشعور الذي يمتلك الانسان بوجود اخر يجعله يستشعر نفسه - [01:27:43](#)

بشكل كثيف جدا ماذا لو كان الاخر الذي لا يغيب سبحانه وتعالى لذلك الاله مغيب بالنسبة لهم لان طبعا صار ظاهراتي فهو يطابق بين الوجود والظهور ظهور بمعنى ما يقابل الغيب يعني ان الظاهر فقط هو ما - [01:27:57](#)

اه هي الظواهر وسبحان الله التعلق بالظواهر يجعل الانسان معرضا عما وراءها هذا ما وراء هذا يذكرني بمفهوم يسمى عند اه مفهوم ميتافيزيقا. يعني ما وراءه المادة هذا المفهوم صحيح يعني لا تعرض الى تطور يعني له عدة تعريفات ومعاني - [01:28:13](#)

لا شك ان الميتافيزيقية بالمعنى المنقول عن اليونان انه يعني الذي هو المعرفة محاولة معرفة الله بمجرد العقل اليونانية بناء لاهوت عقلائي يعني معرفة الله بمجرد التفكير العقلاني بدون استعانة بالوحي فهذا لاهوت ظال يعني او - [01:28:34](#)

لكن بالمعنى العام وهي بالمعنى الشائع الان عند الفلاسفة الغربيين هو ما وراء مثالية الاخلاق يعني النظر والمعنى اقول قيمة يعني ما وراء هذا العالم ما وراء بالضبط مورا هذه الظواهر يعني - [01:28:51](#)

فنحن المسلمون اسيا هذا او نحن الاغنى بهذا المجال. لان عندنا مفهوم الاية ومفهوم الاية بشكل من الاشكال وما وراء الظواهر الظاهر يعني الظواهر الاية على ماذا؟ تدل على ماذا؟ علامة على بالضبط تدل على ما وراءها - [01:29:08](#)

وبالتالي فهذا الانسان الغربي لانه لا لا تدله هذه الظواهر على شيء ولا يعرف الله شوف في اية عجيبة في سورة الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم الآخرة سبحانه الله يعني كأن من يتعلق بالظواهر لا بد ان يغفل ان يغفل عن الآخرة سواء قلنا يعني الاخر لا شك ان الآخرة بالمعنى - [01:29:25](#)

يوم القيامة ولكن كأنه عن اخر كل شيء. يعني ما ما وراء هذا يعني ما وراء هذا العالم يغفل عنه لانه تعلق بالظاهر فقط. هذه سور نفسها فيما بعد تأتي - [01:29:49](#)

من آياته ومن آياته ومن آياته. كثيرة في سورة في سورة الروم. مم كثيرة. ايه لانه قدمها بذكر هذا التعلق فقط من يعلمون ظاهرا وانما يخشى الله من عباده العلماء - [01:30:01](#)

قبلها نفس الاية. نعم ختمت الاية التي قبلها ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم. يعلمون ظاهرا. بالضبط. بالضبط. وكأن العلم من بالضبط. بالظاهر وجهل اصلا. بالضبط الله يفتح عليك يا مولانا. بالضبط - [01:30:14](#)

العلم بالمعنى المحمود نحن لا ننفي ان الانسان يعلم ولكن هذا العلم ليس هو العلم النافع ولا هو العلم السامي ولا هو العلم النافع ولا هو العلم الذي يضمن له - [01:30:27](#)

السعادة والنجاة اه وانما هو العلم الاخر الذي بالضبط هذا ومعنى انما يخشى الله من عباده العلماء ليس المقصود بها العلم الشرعي وغير الشرعي وانما العلم الذي يفظي بالانسان الخشية. مهم. فالعلم الشرعي الذي لا يفظي بالانسان الخشية ليس علما شرعي هنا وليس هو وليس علما - [01:30:40](#)

والعلم المادي الذي يفضي بالانسان الى ان يخشى الله ويتعرف الله هو علم علما محمودا. ولكن هذا العلم المادي الذي يفضي ليس

علما ماديا. هو هو علم اياتيا فالمؤمن لديه منظور اياتي نستطيع ان نسميه منظور اياتي اياتيا - [01:31:00](#)
تفكير وتفكير اياتي عقل وعقل اياتي تحليل وتحليل اياتي. تحليل هو ليس فقط للظواهر. بل حتى للتاريخ بل حتى للوقائع التي
حوله ما ما هذه الاحداث التي تحدث في العالم في شرقية وغربية - [01:31:18](#)
فرق بين شخص يحلل تحليل ظواهر يستمر قواعد معينة في علم السياسة ولا في علم الاقتصاد ولا في علم الاجتماع ومن خلالها
يبدأ وينطلق وينتهي هذه النتيجة ويغيب تماما شيء اسمه الفاعل الصنع او الخالق سبحانه وتعالى المقدر الحكيم آآ الذي وضع -

[01:31:34](#)

هذه الايات هذه الايات كلها الدليل انه في في في الروم نفسه في سورة الروم ومن اياته ذكر منها اختلاف السنتكم والوانكم حتى
اختلاف حتى اللغات الان مثلا في علم اللسانيات تسمى ينظر الى اللغة باعتبارها ظاهرة بانها ظاهرة تدرس منها ظاهرة من الظواهر -

[01:31:54](#)

الانسانية. الظواهر. ليست دالة ابدأ. في حين ان ان اللغة ما هي من اعظم الدواء على الله. ليس القرآن في قصة ادم. قال مآدم الاسماء
كلها يعني هو الذي الذي منحه اللغة الرحمن خلق الانسان. الرحمن. علم القرآن - [01:32:14](#)
خلق الانسان علمه البيان. امتن عليه. سبحانه وتعالى. فالتعامل مع العالم بمنظور ظاهري هو نتيجة لنسيان الله والتعامل يعني بهذا
المنظور المعرض في حين ان العودة مرة اخرى الى مركزية الله سبحانه وتعالى - [01:32:33](#)
التي يذكرنا دائما وابدأ فيها القرآن تعني انه بالنسبة للانسان المؤمن حتى نظره وتحريره والاحداث من حوله ينبغي ان يكون هل هناك
شيء اعجب انت لا لا تتعجب من كون الانسان الغربي ينظر الى - [01:32:52](#)

هذه الاحداث والى التاريخ والى الظواهر نظرا لانه غير مؤمن تعجب كيف ان احيانا بعض القراء المسلمين يقرأ الايات قراءة ظاهرية
يقرأ القرآن ليس فقط الايات الايات الكونية هذي للأسف شي كثير منا نسيها - [01:33:07](#)
لكن يقرأ القرآن قراءة ظاهرية ويتعبد لله تعبدًا ظاهريًا في حين ان يعني ان استحضار هذا المعنى الاشاري في القرآن هو ابعد من
انك تأخذ يعني التدبر ليس هذه النقطة ذكرها الشاطبي - [01:33:25](#)

موافقات عندما اتحدث عن دليل القرآن والسنة عن التعويل يقال ان التدبر ليس هو مجرد القراءة لو كان هذا هو ما احتاج الى ان
يبحث عليه المعنى الذي يحتوي مجرد القراءة يعرفه كل انسان - [01:33:42](#)

لكن المعنى الذي يبحث عليه الانسان بالتدبر والتفكر هو ان هناك معاني اعظم من مجرد تلاوة القرآن ولا شك ان استعداد قلب
الانسان وتشبع يعني وجدانه بالقيم والمعاني الايمانية يجعل قراءته للقرآن قراءة مختلفة - [01:33:56](#)
يدرك من معاني القرآن ما لا يدرك من يقرأ قراءة يعني ظاهرية متأثرة بانماط التفكير الموجودة في في العالم هذا تفكير نحن القرآن
يسمي التفكير المزدوج يعني بالذكر او ما يسمى بالتفكير الذاكر. يسميه تفكر. تفكر. تفكرا - [01:34:18](#)

التفكر هذا هو وهذا النظر الذي يزدوج بالقيم والمعاني ويبحث عن المعاني. وليس فقط يفكر في لان التفكير يفكر في الاسباب
المادية تفكر لا لا ينفي الاسباب المادية. هو يتضمنها. يعني يقر بها - [01:34:39](#)

اه لانها هي من خلق الله ولا ينفيها يعني هو كل من عند الله لكن يزيد المؤمن رتبة ودرجة. وليس انه يقابل وانما يزيد رتبة. هو يقر
بهذه الاسباب التي وضعها الله سبحانه وتعالى ولكن يزيد عليها انه يمضي الى حكمة الله ودلالاتها على الله سبحانه وتعالى -

[01:34:57](#)

الله يفتح عليك. وعليك اه الله سبحانه وتعالى يقول نسوا الله انفسهم. نعم بالمقابل الذي يذكر الله سيتعرف على ذاته وتستقيم
حياته. الله يقول في الاية الاخرى واما من خاف مقام ربه - [01:35:16](#)

ودنا نتحدث ايضا في الحلقة القادمة ان شاء الله عن ان تيسر مثلا نظمنا عن اليوم الاخر حضوره. نعم. في ذهن الانسان ما الذي اه
يغير؟ اه على مستوى الاخلاق - [01:35:37](#)

مستوى التعاملات ومن من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. في ثلاثة الان من عوامل نهى ثم تناهي نعم. وثمة من هي اللي هو

النفس ثمة هوى غياب هذا الناهي - 01:35:47

يجعل الهواء يرتطم بالنفس ويصبح هذا الهوى هو الله عند الانسان الغربي الهواه كما قال الله عز وجل ثم تأتي لفكرة الذكر الله عز وجل يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه الغفلة. نعم. عن ذكرنا. نعم. طيب اذا غفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - 01:36:00
طيب واذا اتبع هواه وكان امره فرطا. نعم. ما عاد يدري يجيبها من هنا ولا يجيبها من هنا كمية تيه موجودة نسأل الله عز وجل اه ان وما كنا لنهتدي شكرا بارك الله فيك الله يسلمك ويعافيك - 01:36:23

- 01:36:42